

أمير قادة المروءة والبراعة والقدرة
نفاضة وشهيرة للظافة - سيناء

الحريه

الكلمة الاخيرة

فلنمتاوم إتفاقيه السادات



التي يتخذها داخل بلدانها .. ولا ريب ان الرجعية توسع من اطار نشاطها وهجومها مستفيدة في ذلك من الموقف المتردد والانهزامي الذي تتخذه بعض الانتلبة والقوى الوطنية .. هذه الانتلبة التي خفت ضجيجها « القومي » حتى درجة الصفر .. في اللحظة التي يمر فيها القضية التومية باخطار مراحلها منذ اكثر من ربع قرن !!

الا ان الرجعية لا تهاجم شخصية عزلاء من كل سلاح، فالقوى التقدمية ومنها المقاومة الفلسطينية بكل جماهيرها واسلحتها المادية، تتولى لديها كل الامكانات لتحقيق صمودها في وجه الهجمة مهملات بلغت شراستها ودرجة التواطؤ اليميني والرجعي معها .

ان هذه الانفجارات المرتقبة بكل التنوع الذي سوف تتخذه سواء من حيث درجة حدتها تبعاً لظروف ونسبة القوى في كل بلد او درجة استعداد القوى التقدمية وطاقاتها ، ليست سوى الاشكال الاولى والجنينية لمقاومة جماهيرية لا بد ان تتسع ضد الحل الاميركي الذي يستفصل على جبهة الصراع مع اسرائيل كما على الجبهة الاجتماعية الداخلية وعلى امتداد المنطقة العربية دون استثناء.

واذا كان احتساب وقوع هذه الانفجارات هو الغالب في المرحلة المقبلة ، فان هذا يعود اساساً الى ان الحل الاميركي الذي يهاجم على جبهة عريضة ، يصطدم مباشرة وتكتشف اخطاؤه وتهدداته دون تأخير على مصالح اعراض الجماهير الوطنية والاجتماعية .. وتعرض نتيجة لانتشار هذا الحل قوى وطنية وتقدمية الى خطر السحق في حال استنكافها عن الاستعداد للنضال والمبادر لمواجهة هذا الحل وردعه . انها انفجارات تساعد على اعادة اسطلف القوى بشكل صحيح .. اعادة نزع القوى الجذرية عن اليمين الرجعي الذي اصبح طرفاً في الخندق الاخر المسمي .

لكن السؤال الذي يطرح : هل حضرنا لهذه الانفجارات وهذا الهجوم المضاد امام استعداد الحل الاميركي للتسريع في اقفال بقية الحلقات مستفيدة من انجزاته على الجبهة المصرية ؟

ان هناك قوى وطنية اساسية تهاجمها قوى داخل المقاومة الفلسطينية لا تزال ترد حتى الآن في فتح النار على اتفاقيه السادات . وهذه القوى يارودها موقف يائس مؤداه انه لم يعد من الجدوى معارضة هذه الاتفاقيه بذلك ان يعود بأي نتيجة ايجابية مباشرة !! ومثل هذا الموقف ان يعود الى اصلاط كل هبة شعبية ، كل تلملح جماهيري ، كل استعداد للمقاومة الاوسع والاشمل لاتفاقيه السادات ونتائجها واثارها . وهو بالنتيجة موقف الذين يترددون حتى الان بين ان يضعوا اقدامهم في خنجر السادات او خارجها .

ولكنه موقف قصير النظر حتى بالنسبة لمصالح اصحابه الخاصة . حيث يندر الحل الاميركي بالانتشار نحو مواقع اخرى ربما فيها الموقع الفلسطيني عبر احياء دور الاردن وتوسيع التاثير المعادي للمقاومة في لبنان . ولا يمكن ان يكون هناك تخضر جدي لهذه المواجهة المباشرة مع الحظائرات الجديدة في الحل الاميركي ، دون ان ينضم منذ الان توجيه كل الفكر نحو اتفاقيه السادات بكل جوانبها .. دون ان يجري تخييد كل طاقة وامكانية ، كل صوت ، كل قوة وطنية جذرية عربية ، في الهجوم المباشر الذي لا يتردد ضد اتفاقيه السادات . فهذا هو خسر النهوض الشعبي الشامل، والاسرع ضد الحل الاميركي بكل اشكاله وفي مسائر المواقع ، هو الذي يسلح الجماهير بالموقف البديل والقيادة البديلة .

ان القوى الفلسطينية التي رفعت بحزم راية المقاومة لاتفاقيه السادات وتصدى لفضح وردع الحل الاميركي بوسائله حلقاته وخاصة في الحلقة الاردنية .. هذه القوى تزرع الآن بذور موقف شعبي فلسطيني وعربي موحد ومتحرك ضد النتائج والاثار التي تتربص على خيانتها اليمين الرجعي في مصر . وهذا الموقف لا بد ان يعزز بموقف رسمي شامل لتطويع التحرير داخل المبادرة نحو توحيد كل قوى المعارضة العربية ضد اتفاقيه السادات وكل خطوطها الهادفة .. ضد التفرط بالقمعية الوطنية والقومية ومن اجل تطويق الحل الاميركي وردعه .

على الرغم من ضعف ردود الفعل الراهنة ضد اتفاقيه السادات الاستسلامية ، فان كل الدلائل في الوضع الراهن تدل بان هذه الاتفاقيه سوف تكون فاتحة معارك وانفجارات في المنطقة لن يطول الوقت حتى تبدأ في الاشغال في انثر من موقع .

وهذا ما تشكك عنه وتؤكد عوازل متعددة ومشباهة :

— ان اليمين والرجعية العربية لن تنفي فقط « دور دفاعي » يقوم على طمس جوهر الاتفاقيه الخياني وتزيينها امام الجماهير المصرية والعربية . فهذا الدور يمارس الآن على اوسع نطاق .. ولكنه ليس سوى خطوة اولى على طريق شن حملة شرسة قمعية ضد مسائر القوى التقدمية والوطنية الجذرية المرشحة لمقاومة نتائج هذه الاتفاقيه وناليل الجماهير ضدها . وفي مصر هذا في بلدان اخرى يشكك اليمين اسلحته استنات كل الاصوات والقوى التي يمين ان يناهض الان وفي المدى القريب هذه الاتفاقيه ، او تعطيل احتمال ان يند الحل الاميركي الى جهات اخرى . فهذه الاتفاقيه سرعان ما يسقط عنها طلاؤها مهما زينوه .. لانه يستحيل طمس حقيقة ان المرات وابار النفط قد بقيت تحت رحمة المدافع بل وحتى البنادق الاسرائيلية ، حيث تقف قوات العدو في عنق المرات وعلى بعد يتراوح بين 1 - 5 كلم من ابار ابو رديس .. كما يستحيل اخفاء تراجعات مشيئة من نهب الحد من المقاطعة الاقتصادية والحملات الاعلامية ، وفتح القناة امام بضائع اسرائيل :

والاعتراف لاميركا بدور الطرف الذي يقرر مصدر الحرب والسلام على ارض سيناء من خلال وجودها العسكري واجهزة رقابتها .. وختابا التعهد بالامتناع عن الحرب مهما كان مصدر الجبهات العربية الاخرى التي شاركت في حرب تشرين . ان المرات والابار لم تعد بهذه الحالة الى الايدي المصرية خالصة من اي تهديد للعدو ، ولم تصبح القناة في مامن من العدو الذي يسيطر فعلياً على الممرات بينما يبقى الجيش المصري في ذات المواقع القديمة التي تقررت خلال تلك الارتباط الاول . وفوق هذا كله يستحيل اخفاء حقيقة ان غالبية سيناء لا زالت محتلة ، على الرغم من محاولات اليمين المصري لزعم الانطباع ان الازمة الوطنية المصرية لم تعد قائمة « بعد استعادة الابار والممرات وحماية القناة من اي تهديد » !! ان هذه الازمة الوطنية ستبرز بشكل اكثر حدة خاصة بعد هذه التنازلات المذلة ، عندما تكتشف جماهير الجنود والضباط الوطنيين واقسام واسعة من الجماهير المصرية والعربية ان مصر بقية الارض المحتلة اصبح في كك الاسدار ، وان ما جرى « استعادته » لم يتقدم بهذه الجماهير خطوة واحدة نحو حل القضية الوطنية ويتناقض نهائياً مع ادعاءات اليمين ونفخجاته . علاوة على ان الازمة الاجتماعية والاقتصادية لن تبدأ في التراجع داخل مصر ، بل ستزداد تفاقم مع ازدياد شراهية البورجوازية الكومبرادورية والطفيلية لاحتكام قبضتها نهائياً على السلطة بعد هذا « الانتصار » السياسي الذي حققته ، وستنمو كذلك حوافزها للنهب السريع وتوثيق الارتباط مع اميركا والعالم الرأسمالي والقضاء على اخرى في المنجزات التقدمية . انها دلائل تشير الى تفاقم واحتدام الازمة الوطنية والاجتماعية ، سوف تنعكس في نهوض جماهيري وردود فعل شعبية واسعة يقابلها تبع متزايد من جانب اليمين الرجعي الحاكم .

— وعلى النطاق العربي ، فان « قطف ثمار » الاتفاقيه يدفع اميركا الى استكمال بقية حلقاتها على مختلف الجبهات من خلال الضغط على سوريا لفرض اتفاقيه استسلامية مماثلة عليها ، والعمل لايحاء دور الاردن السياسي على حساب الشعب الفلسطيني .. وخاصة في الوقت الذي ضمنت فيه اميركا الدور المصري الضابط الى جانبها في سبيل اضعاف الجبهات الاخرى وازكامها . وهذا ما يؤذن بمركبة سياسية قريبة محدمة من اجل ردع الحل الاميركي عن الامتناع لفرض اتفاقيات مشابهة ، معركة ميدانها وقواها الاساسية سوريا والمقاومة .

— وسوف لن تلبس الرجعية العربية هذه الفرصة التي اعطتها لها اتفاقيه السادات .. حتى تستعيد حيويتها في سبيل « تصفية الحساب » مع القوى الثورية في اكثر من موقع . ففي لبنان والخليج العربي تدور بوادر التهديد لهجوم رجعي يستهدف استنزاف المقاومة واضعائها ، وضرب القوى الوطنية التي تتعاون مع الحل الاميركي بالتضييق والاشكالات

هكذا من الأصل



ترجمة : كل شيء على ما يرام

التغيين مطلب "الجميع" فكيف يراه كل فريق

جولة في أطروحات اليمين اللبناني وحصة الحوارات الوطنية المختلفة

جاءت أحداث زحلة وطرابلس لنزول بالنسبة للأحزاب الخطة التي كانت تزم وضعها من أجل تنظيم تحرك شعبي جماهيري واسع لتجميع برنامج الإصلاح الديمقراطي الذي اقتره هذه الأحزاب وأهملته ومن أجل الضغط على الحكومة للالتزام به وبمعنى بؤده في أسرع وقت ممكن .

وإذا كان من المؤكد أن هذه الخطة ستفقد مجازة بعد وضع حد للاستقراوات الانتخابية في زحلة والبقاع وطرابلس ، وعودة الهدوء إلى البلاد ، فإن مما لا شك فيه أن هذه الأحداث عيناها أكتت كم هو ضروري للنفاد إلى الأزمة التي تعصف بلبنان وإيجاد حلول حقيقية لها هي في طبيعة الحال هي « الحل المأمول » التي لم يكل رشيد كرامي عز تكرارها في كل مناسبة ملوحاً أن حلها الكلام قادر بعد اليوم ، كما كان في السابق ، على أن يكون علاجاً للأزمات التي تقتك بالجسم اللبناني .

وللتصالح نقول أن الحركة الوطنية اللبنانية وحدها ، هي التي قدمت تصوراً متكاملًا لأزمة الوضع في لبنان وكيفية الخروج منها عبر تحقيق حد أدنى من الإصلاحات الديمقراطية التي لا تلحق بأبسط النظام القائم وأن كانت تجعلها أكثر ديمقراطية وثقافية لتنظيم عملية الصراع ضمن إطار سياسي لا يكون الإحكام للسلح هو الأسلوب الوحيد لحل الخلافات السياسية ولا تعتمد على الحقيقة إذا قلنا أن قضية الأطراف والأحزاب والشخصيات اللبنانية ، المعاملة لها في السياسة وفي الحقل العام ، لم تقدم طية الأحداث أو بعدها ، ما يكفينا اهتمامه تصويراً دقيقاً لأزمة اللبنانيين واقتراحات متعددة للخروج منها هي أن حزب الكتائب نفسه ، وهو الذي لعب الدور الأساسي في تهيئة الأزمة وطورها ، لم يقدم بعد أسابيع على تأليف الحكومة وغسوة

الهدوء النسبي ، سوى مقترحات جديدة العمومية والموض ، رغمنا إلى رئيس الجمهورية والبطريك خريش والبريس كرامي.

رعد الفعل ، والرود

وإذا كانت الحركة الوطنية هي السبابة في تعديل نوع التفسير الذي تريده فإن لمة أطروحات تقليدية وافقت على ما طرخته الأحزاب (صائب سلام ، محمد يوسف بوضن ، شفيق الزوران ، عادل مسيران ، الشيخ ...) في حين عبرت أطراف أخرى عن ارتها بطول أخرى ، رئيس الجمهورية انتد لمرسة الاحتفال بقامة نصب الأجر فخر الدين ألقاسي كلمة سياسية يستفاد منها أن الميثاق لا زال ملالاً وكذلك الدستور ، مع أن هذا الأخير ليس مغلقة ، ولا مثلاً « الميثاق الوطني وحسود صيغة تمثيلى أخوي كريم بين اللبنانيين فرضته بتفضييات الاستقلال فسيفى صيغة للتصالح الأخرى متجاوزاً إبدأ مع إرادة

المبنايين ومنظروا مع طوهم في إطار الاستقلال » و « ما الدستور في نظرا بالشئ ، التزل إنما الدستور تطوره ظروف الحياة ولطالما تطور دستورنا بالممارسة .. وان نظامنا هو النظام الذي أرتضناه جميعاً وفي ظله كان لنا ازدهار وصفا ورخاء ... » . ويعني كلام رئيس الجمهورية أن كل شيء على ما يرام وأنه لا يمكن تطوير الدستور إذا اتفق كل اللبنانيين على ذلك .

إن مفرى إيراد هذا الكلام هو أن أعلى سلطة في البلاد اضطرت أمام الضغط الذي واده طرح الاقتار الإصلاحية الديمقراطية إلى الرد وإلى السجال سريعاً مع هذه الاقتار التي تجرت على صي ما لا ييسر: الميثاق الوطني .

بالإضافة إلى هذا السرد « المنصب » من رئيس الجمهورية كان الجميع الذي مقدمه بخاترة وبطريقة الطائفة الأرثوذكسية مجالا لتطرح أمور الأزمة والخروج بواقف تلقى مع برنامج الأحزاب في لمة نقطة منها بوقف التأييد للقوة الفلسطينية ، والدعوة لدور عربي للبنان ، وبعارية الاستقلال الإقليمي الذي ينعرض له المواطنون ، وإدانة الاستعمار الخائفي بما هو التجميع من خلال الأساسي في النظام السياسي اللبناني .

بالإضافة إلى ذلك كان « الحوار الوطني » بين الشخصيات المسيحية والإسلامية مناسبة أخرى لاقشة الأزمة اللبنانية من مختلف جوانبها . وقد كتف البيان الختامي الذي صدر عن أعمال هذا الحوار الذي امتد لأكثر من خمسة أو ستة أسابيع ، كتف ليس فقط استمرار الصراع في وجهات النظر بل أيضاً الأشكال الذي يوده هذا التصالح على صعيد النقاط البرلمانية المطروحة ، وهو الشكل سمح لكل طرف يشارك أن يقدم بقة جز الآخر إلى بني وجهه نظره . لقد اعترف البيان الختامي « بأن

القوة الفلسطينية والثقلية القاهرة وغسوة لك وركزنا على أرائه حول مشاكل النظام السياسي عملاً نجد ؟ نجد أولاً التمسك بالانحداد الحر دون تحديد وسلوكه ودون أية دعوة لتغييره ، كما نجد مطالبة بتعديل النظام أنها « ضمن الدستور » وبعد حيلة نسبية لتلبية النفوس بأختيار أن تعديل النظام ياد مشاكل جديدة ويعرض الوحدة الوطنية لتصدع . ويؤكد الحزب على أفضلية النظام التشريعي البرلماني لكنه يعارض التغيير الشبي ويقتراح الدائرة المصغرة (من واحد إلى) نواب) ويعارض كذلك إلغاء الطائفة حالياً (له مدة اقتراحات أخرى من نوع تعديل النقابات ، وتخفيض سن الانتخاب إلى ١٨ ، ومكانة الرئسة ، والبطانة الانتخابية ، والانتخاب في يوم واحد) .

بلا يعني هذا الكلام ؟ يعني أن حزب الكتلة الوطنية رغم اعتدال مواقفه خلال الأحداث الأخيرة (عاضره شاركت في التكرامة ضد بختن تل زمر) لا زال يبعداً عن أساليب الأزمة اللبنانية ولا زال يبدأ جدا من تقييم الحلول الناجمة لها وهو يدري هذا المعز باقتراحات لا تطل بجر المشكلة .

بلا ، إذا كان تعديل النظام وأردا من خلال الدستور ، أي من خلال موافقة للتي أعضاء البرلمان فإن تحقيق إصلاح برلماني يصبح التمثل الشعبي يصبح المدخل إلى ذلك ولا فإن الأبواب تصبح كلها مسدودة ولا يمكن منها سوى اللجوء للأساليب الأخرى ومع ذلك فإن ما يطرحه حزب الكتلة الوطنية من اقتراحات للإصلاح البرلماني لا تكفي بتجديد سيك القانون الحالي للانتخابات (الطائفة ، الفة النسبية) بل تطلب بالأيدي من السيئات (م الاقتراح واحد ممد بشأن كل ما جرى في لبنان حتى كان الف القنلى والجرحى الذين سقطوا (وسامه هو بفعالية في استأنهم) لم يتكوا للتقدم خطوة على طريق الخلاص من هذا الكلام الذي إرتضى شيئاً فهو يعني أن الأحزاب المسلمة صاحبة الميشتيات لا تزال وصر على إدارة الظهر لتكس ما جرى وتكس حزائها ولا زالت مرة على تبني المطالب أو مواجهتها عبر مدة لهذه الواجهة سوى الإصلاح ولغة عابئة بل تعصف لها سوى الكلام المشور اعلاء من الديوميلوقراطية ، أي حكم الخفية من أبناء شمعون ، دوري وداني حزب الكتائب

بين الأحزاب اليمينية حزب الكتائب هو الوحيد الذي خلق على برنامج الأحزاب غرضه وحاول تقديم مقترحات برنامج بديل وليس غريباً أن تصدر هذه المحاولة عنه باعتباره بين الأحزاب اليمينية ، الطرف الوحيد الذي يملك من صفات « الحزب » ما يني عنه كونه كتلا حول شخص أو شركة مساهمة يؤسسها زعماء أقطاعيون حتى إذا خرج أحدهم منها خرجت معه جماعته (للتكسر عندما فكر حزب الوطنيين الإحزاب بطرد حبيب الخزان كيك أن جماعته التوا حوله ، وتكتفر أيضاً لورد أحمد اسمر على ريبون أده وورد كل المستورسين « الوطنيين الإحزاب » على شمعون .. وهذه حواشيم ترجمها الكتائب بهذا الشكل باستثناء حادثة رشاد سلامة) .

حول برنامج الحركة الوطنية علفت جريدة « العمل » في انتخاباتها في ١٩ آب بما يلي: « نودج أنهم كانوا ديمافوجيين في مساهمهم من إصلاحات ولم يتكوا إبدأ مصلحين .. لتفاد ملا مجلساً نيولياً يكون بطريقة الاقتراع النسبي ويمهد إليه

« الوطنيين الإحزاب »

ل شك أن الكتلة الوطنية ، على تخلص أطروحاتها السياسية وتفضيها على قياس الجديد ، تبقى لبولجا راتياً جداً وبعيداً جداً خيال التوذج الآخر الذي يقدمه حزب الوطنيين الإحزاب .

ل اقتراحات السياسية التي يقدمها هذا الأخير (على أساس المسؤول العسكري فيه لوسى برنس) هي « كارة حقيقة » . « أن العيوب هي في تطبيق للنظام



الأحزاب والقوى الوطنية والتعبية : البرنامج الواضح المتكامل

بالنظام الحالي أقل الأنظمة مسوداً بالنسبة لوضع لبنان .. ولذلك نأبى خرق أحكامه وأسطقه علبى صلاحياته » .

« أما النظام الذي نطبع إليه فهو نظام الديوميلوقراطية (؟؟) أي حكم الخفية من أبناء الشعب » .

وبخصوص قانون الانتخاب فإن المحامي موسى برنس لا يجد ما يقوله سوى « المطلوب وضع قانون انتخاب يليق بلبنان وبسالادارة اللبنانية وكذلك المطلوب إصلاح التمسوس لترشيح الأفضل والانتخاب الإحسن ومحاربة الفشي » أما الوسائل الإيلة إلى كل ذلك ، وسيل تعدي ما يليق بلبنان وبحزب الفشي وبعدد الأفضل والإحسن فعلمه عندالله .

هذا الحزب الذي يشارك رئيسه في حكومة الإنقاذ (مسكين الإنقاذ) عاجز عن تقديم اقتراح واحد ممد بشأن كل ما جرى في لبنان حتى كان الف القنلى والجرحى الذين سقطوا (وسامه هو بفعالية في استأنهم) لم يتكوا للتقدم خطوة على طريق الخلاص من هذا الكلام الذي إرتضى شيئاً فهو يعني أن الأحزاب المسلمة صاحبة الميشتيات لا تزال وصر على إدارة الظهر لتكس ما جرى وتكس حزائها ولا زالت مرة على تبني المطالب أو مواجهتها عبر مدة لهذه الواجهة سوى الإصلاح ولغة عابئة بل تعصف لها سوى الكلام المشور اعلاء من الديوميلوقراطية ، أي حكم الخفية من أبناء شمعون ، دوري وداني حزب الكتائب

مع أن حزب الكتائب يرغب على اليسار حق التاني على « الحكم فانه يؤكد أنه ما من حق هذه الفئة القليلة أن تطالب بتغيير السلط طالما أنها في مثله في البنية الاقتصادية أو التنفيذية . أي ممنوع على اليسار أن يشارك في الهيئات الوطنية ومنوع عليه أن يطالب بالتغيير خارجها !! ومع ذلك فإن حزب الكتائب هو حزب ديمقراطي إجناعي (؟) .

في الحركة التي رفعها حزب الكتائب إلى كبار المسؤولين بعد خلوصه الشهيرة في الأرز عرض إراءه بشأن ما يجب أن يكون في لبنان لطلب بأن يكون الحوار على أساس الولاء لكل ، وقال أن الدستور ولام لخطبات الواقع اللبناني وأن تعديله يجب أن يكون نتيجة إجماع ، وأكد على ضرورة إحياء دور المجلس بالحد من استخدام المادة ٨٤ الدستورية (اليس هذا تعدياً على الدستور ؟) التي تجر مجلس الوزراء إصدار المراسيم بإشرايع كما طالب « بتعديل قانون الانتخابات لتحقيق المزيد من مسند التمثل الشعبي » وعارض التمسك بشكل يلقى طاعة لبنان الاستيعابية .

والواقع أنها تتعلق بالإصلاحات السياسية أن حزب الكتائب يصر على عدم المساءلة واليائ وعلى تعديل قانون الانتخاب بشكل لا يليق الطائفة ولا يأخذ بالنسبة ولا يعطي المجلس أية صلاحيات جديدة وأن جل مطالب به الحزب هو أن تكف الحكومة شرها الدستوري من المجلس .

وبينعت هذه الاقتراحات الكتابية تباها عن اقتراحات سابقة سبق لحزب الكتائب أن تقدم بها ووافق عليها ، فالمعروف أن حزب الكتائب شارك في صياغة مشروع تعديل قانون الانتخابات الذي وافقت عليه كافة الأحزاب اللبنانية اليسارية واليمينية والمعروف بـ « نودة الدراسات والأراء » ، وهو ، على كل حال ، المشروع الذي استفاد منه مشروع الحركة الوطنية الشبي أكثر .

وكذلك سبق لحزب الكتائب أن أبدى رأيا في مسألة تعديل قانون الانتخاب في استفتاء أجرته « النهار » قبل سنوات وهو رأي يطالب بالدائرة الوطنية الوسطى المخلطة ويعرض التمثل الحزبي ، إلى ما هنالك من إصلاحات ، وكذلك شارك عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ، كريم بقرادوني وصالح مطر مع شمس الزبيني وآخرين في إعداد دراسة عن مشروع جديد لغاتسبون الانتخابات يند نظام المجلسين مكتبياً الطائفة من أعضائها معطياً المجلس لمر الطائفة صلاحيات أوسع .

أي أن حزب الكتائب ، في فترة « الإنقاذ » السابقة التي مرعها تورط في الموافقة على تعديل على قانون الانتخاب تصوبح حتى إدخال تعديلات على الدستور نفسه لفته الآن بعد التطورات الأخيرة في البسلاد ورجوع الميل الفاشي عليه أخذ مني الفل عن كل إصلاحية قديمة وراوده منكرها حتى للأشياء التي صاغها هو .

ملاحظات ختامية

إن هذا العرض السريع والمقتضب لكافة الشرايع والبرامج ، أو شبه البرامج التي تقدمت بها أطراف عديدة في البلاد يعيد التأكيد على القضايا التالية :

أولاً - أن أحداً بعد الآن لا يسمعه أن يدير ظهره لمطلب التغيير وأن الكل مضطر للاعتراف بأن شيئاً ما يجب تغييره في هذا البلد .

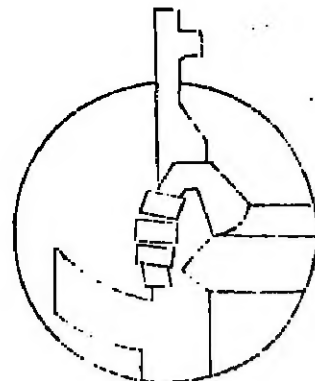
ثانياً - أن الخلاف حول وجهة هذا التغيير أن لناحية الإصلاح السياسي أم لناحية الإصلاح الاقتصادي أم حتى لناحية العلاقة مع المقاومة وتجميع سياسة دفاع وطني ، هو خلاف قائم وحقيقي .

وإن الحركة الوطنية هي التي تكس في كل هذا الضباب الرؤية السليمة والواقعة والمتجاسكة .

ثالثاً - أن أطروحات أساسية في اليمين اللبناني اضطرت إلى الموافقة علناً على برنامج الأحزاب في حين اختارت أطراف أخرى التعمية المقاومة وتجميع سياسة دفاع وطني ، هو خلاف قائم وحقيقي .

رابعاً - أن حزب الكتائب الذي قال قبل شهر « نحن لا نقترح النظام البديل وإنما ننظر الذين يطالبون بتغيير النظام أن يتبرروا أحدهميين النظام البديل فاقبضته وأخذنا الواف (الحاسب منه) » .

أن هذا الحزب قد ابتلع لسانه تقريراً أمام مشروع الأحزاب وملاه فعل قسم كبير من أحزاب اليمين المتفرقة حالياً إلى الاعتناء بفعالية التغيير الديمقراطي بكل الوسائل والسبل وعلى رأسها تلك التي تظعن بالديمقراطية والصراع السياسي السلمي .



وأشار إلى أن العدوان الإسرائيلي على
مخيم البرقية ، هو أول نتائج الانتصار
وأضاف ، ونحن ننتقم اشتداد المجاعة بيننا
وبين العدو .

ثم تلا الرقيب ياسر عبد ربه بعد ذلك بياناً
باسم بنو بني المخيمات الفلسطينية في لبنان
وجاء في البيان :

إن الانتفاضة الخيانية التي يعطي العدو
إنهاء حالة الحرب ونزول مصر عن النضال
العربي التحرري ونفك الحصار الاقتصادي
والإعلامي عن العدو ، ونزوع - أول مرة
في تاريخنا العربي المعاصر - مواقع للفرار
الأيديني على الغراب المصري برضى وموافقة
نظام عربي يبدى انصياعه إلى التمسك
الوطنية والقومية ، إن هذه الإنفاضة ، بها
نفسه ، يمثل غرراً بدماء الأبرياء من
الجنود المصريين الذين روت دماؤهم أرض
سنة ، وروت فيها أرض فلسطين دماءها
منذ عام ١٩٤٨ .

وأضاف البيان ، أن هذه الإنفاضة
ردة على كل الفرار العربية التي رفضت
وهذه مصر العربي ووحدة العمل من أجل
تحرير الأراضي العربية المحتلة وانزعاق
شعبنا الوطن في أرضه وبراه . أنها
انفاضة يعطي العدو العربة للزئير الضالين
العربي الوطني ، كما يعطيها الحصار
للاستمرار بالجيوش العربية الأخرى وخاصة
سوريا والثورة الفلسطينية . وإذا فإن شعبنا
يحمي على النضال ضد هذه الإنفاضة
بكل نألهما وأتارها وعلى ردة الحل الإسرائيلي
ومع ابتداءه إلى أي جبهة عربية أخرى .
واكد البيان ، أن شعبنا مصر أن هذه
الانفاضة تمثل مؤثراً من وفورها وخدش
ولا ترق شعبنا وأبنا بشي ، وسوف يسرى
شعبنا بكافة المسلح المجاهدي هذه
الانفاضة كما يرق كل الانفاضات ومعايدات
الخيانة والاحلال الاستعمارية منذ عام
١٩٤٨ . وحان على استمرار كنهه الوطني .
وأشار البيان إلى أن الحل الإسرائيلي يحاول
الانفصال على حقوق شعبنا الفلسطيني
من خلال إحياء دور النظام الأردني ، لنشيل
أرضنا وقصبتها وصولاً إلى مشروع المملكة
المتحدة أو أي مشاريع تصفية أخرى وشعبنا
الذي ألف حول لورته وهول برنامجيه
الوطني من أجل تحرير أرضه وأبنا
سلطة الوطنية المستقلة سوف يقاوم هذا
الحل الإسرائيلي بكل الصيغ التي يتخذها
حتى يتم دحر هذا الحل نهائياً وتحصيل
أبنا شعبنا كلية . وأضاف أن هذه اللحظة
الخطيرة من تاريخ شعبنا وأبنا تقضي على
سائر الشعوب العربية الشقيقة أن يهيب
للضامين مع شعب مصر وجيشه ضد هذه
الطغنة التي وجهها هذه الإنفاضة لآسهم
الوطنية ، كما يطلب الوضع وحده سائر
القوى الفلسطينية والعربية والمادة العربية
من أجل تحريك أوسع الجماهير الشعبية
لرئيس هذه الإنفاضة الخيانية والقضاء على
كل أثارها ونتائجها . واكد البيان أن شعبنا
يقاوم ، رغم هذه الإنفاضة الخيانية ،
مناصرع في منطقة لم يحسم لصالح العدو
الأيديني الصهيوني الرجعي ، وسوف يثبت
شعبنا صموده ووحده وكفائه المسلح ،
أن الجولات القائمة لن تكون لصالح العدو
وسوف يثبت شعبنا وأبنا في النهاية
بالتأكيد . إن أضرابنا الذي بدأه اليوم ،
إنما هو خطوة على طريق نحر سياسي
شامل متصاعد ، الذي نتمنى أن يمتد إلى
في مواجهة هذه الإنفاضة الخيانية . ونذكر
كل قطاعات شعبنا وأهل الوطن الحاصل
وأخبره إلى رفع صوتها عالياً ضد هذا
التأمر المكشوف .

للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . دليلاً
ويؤثراً على طبيعة هذه الحملة ، ومداها
وتأثيرها السياسي على تطور الأوضاع في
المنطقة في الوقت الراهن .
في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرقيب عبد
ربه ، أعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية
ترفض اتفاق سيناء الإسلامي . وقال
أنها اتخذت موقفاً واضحاً بأنه اقتره نسي
اجتماع المجلس المركزي الأخير ، ويقضي
برفض الحل الأمريكي ، والنضال ضد التسوية
الاستسلامية في جبهة سيناء .

وكان الرقيب ياسر ، يتحدث في المؤتمر
الصحفي بحضور ممثلي المخيمات والمجمعات
واللجان الشعبية الفلسطينية في المخيمات
وممثل عيال قطاع البحر الفلسطيني ،
وحضور الرقيب نيسر خالد ، عضو المكتب
النسبي للجبهة الديمقراطية أمين إقليم
لبنان ، وحضور توفيق الصدي ، أمين سر
اللجنة السياسية العليا للشؤون الفلسطينية
والأخ أبو طحان مسؤول الكفاح المسلح
الفلسطيني .

وأوضح الرقيب ياسر عبد ربه ، أن
الأسراب الرزي والمسررات التي نطقت في
مخلف المخيمات ، هي جزء من خطة تحرك
مستطبة شاملة في كل أماكن التواجد
الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وخارجها .
وأضاف أن استعدادات نفذ من أجل
مصد مقاومة الاتفاق على الصعد
الجماهيرية والسياسية والمكسرية .
وقال أن اتصال ، على المستوى العربي
اجري حالياً من أجل عقد مؤتمر وطني
عربي شامل يضم كسل القوى الوطنية
والثقة العربية المهادية للحل الأمريكي .
وان الجبهة العربية المشاركة تعمل من أجل
تنظيم مؤتمر شعبي عربي بين أجل الفلبية
ذاتها .

توقع اشتداد المجاعة مع العدو بعد صفقة الاتفاق

وأشار الرقيب ياسر ، إلى أن القيادة
المستطبة - السورية تتابع اجتماعاتها
خصوصاً أنه تم في الاجتماع الأخير بحث
خطوة سيناء وضرورة العمل المشترك ضد كل
أذى لأي طابع استسلامي نصوي .
وقال الرقيب ياسر ، أن العدو
الصهيوني بدأ باستثمار نتائج الاتفاق مع مصر ،

مخيمات الجنوب

بالنسبة لمخيمات الجنوب الصاعدة أمام
الاعداءات الإسرائيلية لم يمنع القصف
الإسرائيلي الجوي لمنطقة البرقية في نسي
اليوم - الأربعاء - وحالة الاستنفار الشاملة
جماهير شعبنا عن النجس عن مخيمهم ورفضهم
للانفاضة .
وعلى الرغم من الهجوم الإسرائيلي ، عقد
أضربت مدينة صور ، وكذلك الرقيدية وعين
الطيرة وبقية المخيمات ، وفي الوقت الذي
كان الجميع يضع يده على الزناد ، بانتظار
طائرات العدو الصهيوني ، فكتلت حناجرهم
تهدف دوية منادية بالقصدي للحل الأمريكي ،
وانفاضة السادات الملهة مع العدو
الإسرائيلي .

وفي الساعة العاشرة عشر والنصف شهدت
صور مسيرة جماهيرية ، استكراً للصفحة
المصرية - الإسرائيلية . وقد أصدرت منظمات
الجماعة ، والإعدادات الشعبية الفلسطينية
مدينة صور بياناً أكدت فيه أن الرحلة المراهنة
تنطلق مزيداً من التلاحم النضالي ونضالين
جميع مسائل الثورة للخروج بخطة عمل
مشتركة للقصدي للثورة الجارية ، ولتطلب
الزيد من الحذر واليقظة .
واكد البيان ، نيك شعبنا الكامل
بقرارات الرضا والمجلس الوطني الفلسطيني
في دورته الثانية عشر .

الرقيب ياسر عبد ربه م.ت.ف. ترفض اتفاق سيناء الاستسلامي

وقد نوح هذا النحر الشعبي الواسع
والشامل ، الذي أمبرته كافة المصادر
ومختلف المراقبين ، أول رد فعل عربي من
الناحية المحلية ، وسنمى آثاره على مواقف
مجلس القوى العربية الأخرى ، لا سيما وأن
رد الفعل الفلسطيني ، كان حتى مساء يوم
الأربعاء ، أي بعد توقيع الاتفاقية المصرية -
الإسرائيلية ، الموقف العربي الوحيد الصريح
والواضح .

من هنا فإن المراقبين أشاروا إلى أن
توقيع التحرك الشعبي الفلسطيني ، وسار
الصحفي الذي عقده الرقيب ياسر عبد ربه
رئيس دائرة الإعلام والتوجيه القومي بمنطقة
التحرير الفلسطينية ، وعضو المكتب السياسي

العربي الفلسطيني واللبناني وعلى ضرورة
لتصدي سياسة النظام الساداتي الاستسلامية
مع اتفاقية التسوية القتالية والمفردة .

يختم تل الزعتر بم للاستقلال الوطني الفلسطيني

وفي عصر تل الزعتر ، معسكر الصمود
الفلسطيني الذي تصدى ببسالة لحسالات
الرمية الإسرائيلية التصدي للثورة الفلسطينية
تحت الجبهة الديمقراطية مسيرة حاشدة ،
نظمت الهتافات ، التي تؤكد التفاف أبناء
شعبنا الفلسطيني حول منظمة التحرير
الفلسطينية ، وتطلب بزعز النظام الأردني ،
إسقاط التسوية الأمريكية - الصهيونية في
شعبنا .

وكتبت جماهير تل الزعتر ، قد نفضلت
إبراب العام الذي دعت إليه الجبهة
التحريرية والاضدادات الشعبية
للمستطبة وخرجت جماهير المحيم في مسيرة
عاشية حاشدة ، شاركت فيها فصائل
القوة الفلسطينية ، وممثلين عن الحركة
الثوية اللبنانية ، وأبناء المناطق اللبنانية
التي بالقبض . وقد اختزعت المسيرة
تزارع المحيم ، وفي نهاية المسيرة التي
نحرت زهاء ساعين ونصف التي الرقيب
ماح ميل الجبهة الديمقراطية كلمة أكد
بأخرة وعزم الثورة الفلسطينية بالنضالين
بأثر حركة التحرير الوطني العربية على
نظرة دحر كافة الحلول الإمبريالية الجزئية
رسمية وعلى رأسها الإنفاضة القذرة التي
رأها النظام المصري مع العدو الإسرائيلي .
واكد زعيم جماهيرنا الفلسطينية على الخفي في
نظرة انتزاع حتى تقرير المصير والاستقلال
الوطني . كما التي يمثل منظمة الصاعدة كلمة
فيها بالتسوية الجزئية في سيناء .

أطراب شامل في البرازيلية

أما في مخيم برج البرازيلية ، فقد أجند
أطراب العام وشيل منطقة البرج بكاملها
بوقت مظاهر الحياة الاجتماعية ، وسار
قاعة حاشدة اختزعت شوارع المحيم ،
نظرة دحر كافة الحلول الإمبريالية الجزئية
رسمية وعلى رأسها الإنفاضة القذرة التي
رأها النظام المصري مع العدو الإسرائيلي .
واكد زعيم جماهيرنا الفلسطينية على الخفي في
نظرة انتزاع حتى تقرير المصير والاستقلال
الوطني . كما التي يمثل منظمة الصاعدة كلمة
فيها بالتسوية الجزئية في سيناء .

مخيمات البداوي ونهر البارد

وفي شمال لبنان ، عقد أضربت مخيمات
البداوي ونهر البارد ، عن رفضها الكامل
واللن للانفاضة السادات ، ونظمت جماهير
شعبنا نداء منظمة الجبهة في الشمال ووقف
سكان المحيم من العمل ، ومنطلت حركة
الاضدادات تماماً ، بينما انطلقت مسيرة
شعبية حاشدة في الساعة الرابعة من أمام
مخيم الجبهة الديمقراطية لنحو أنهاء المحيم
وفي ترفع الممثلين الفلسطينيين واللبنانيين
واضافت جند بالصقفة القذرة التي وقعتها
النظام المصري مع العدو الإسرائيلي وجابت
الطرات طرات السيارات المزودة بكترات
الصوت ضد بالاتفاق - المؤامرة .
وفي البداوي التي أحد مسؤولي الجبهة
الديمقراطية كلمة برفضها للتسويات الجزئية
واكد التزم على الخفي في ترق تحرير الأراضي
العربية الفلسطينية المحتلة ، وانتزاع حقوق
شعب فلسطين في تقرير المصير والاستقلال
الوطني .



الرقيب ياسر عبد ربه في المؤتمر الصحفي.

على طول كورنيش المزعة في بيروت ظهر
عدة بانطرات ضد بالاتفاقية وموقفها والقت
كافة الحلات ، وكان الإغراق شاملاً ، فيها
أضرم بعض المواطنين النار في اطرات
الكابوتوك للمعبر عن مدى سطوته
واستمرارهم لسياسة السادات والفاقت
التصوية مع إسرائيل .
وفي المناطق الأخرى القوي ، حصار
حريك الشاح ... الخ كان أيضاً الأتراب
شاملاً .

وفي الشمال ، أجد الاضراب التي يعنى
المناطق من مدينة طرابلس ، فيها ككت
المسيرات تجوب طرقات مخيم البداوي
ونهر البارد .
وفي الجنوب ، صيدا وصور ، المقت
المدنية وسارت التظاهرات ، ورفضت
البنطرات التي ضد بالاتفاقية وموقفها
بالتصدي لهم .. وكانت معظم هذه البانطرات
تعمل توقيع الجبهة الديمقراطية لتحرير
فلسطين .

سنصدى للحل الأمريكي بكافة حلقاته

في معسكر شاتيلا ، عقد في الساحة
الخامسة من يوم الأربعاء ، مهرجان جماهير
حاشد ، في ساحة صبرا ، وكانت جماهير
شاتيلا وصبرا قد أعلنت الاضراب العام
منذ الصباح الباكر استجابة للنداء السامي
أطلقت الجبهة الديمقراطية وبيان الاضدادات
الشعبية الفلسطينية فيما بعد .
والتي في المهرجان الرقيب ماح م
كلمة الجبهة الديمقراطية والاتحاد العام
لعمل فلسطين أعرب فيها من نصيم
الطيفة العاملة الفلسطينية على التصدي
بكل قوة للحلول الإمبريالية الأمريكية ،
والتسوية القتالية مع إسرائيل التصوية على
جبهة سيناء .

مسيرات وأضراب عام في كافة المخيمات

وشهد اليوم الثاني ، أي - الأربعاء -
٧-٤-٧٤ ، تصعيداً ملحوظاً في التحرك
الشعبي الفلسطيني شمل كافة مخيمات
أبناء شعبنا من شيل لبنان إلى جنوبه
وذلك في بيروت ، بعد أن انطلقت التظاهرات
الشعبية والاضدادات على تصعيد حملة
الاضدادات العام ضد اتفاقية التسوية اللبنانية
التصوية في سيناء .
وقدر ، أمبار يوم الأربعاء ، يوم الاستك
الشعبي الفلسطيني الشامل للاتفاقية . فبدأ
الصباح الباكر ، ترققت الحياة الاجتماعية في
أكثر من ١٦ مخيماً ومنطقة فلسطينية ولبنانية
مشتركة ، وميت المسيرات والتسودات
الجماهيرية بخلف المخيمات ، وارتفعت
البانطرات التي ضد بالاتفاقية وتؤكد القدرة
فيها على أهمية التلاحم والنضال الكمال
على التصدي لحلول الإمبريالية والرجعية

الشعب الفلسطيني يقاوم اتفاق السادات

مسيرات وأضرابات في المخيمات وحركة جماهيرية واسعة

عشرات ... ومئات البانطرات ... والأف الطاجر والبنادق ... كانت تهدف في يوم
الاستكثار الشعبي الفلسطيني الشامل ، وبدد بالاتفاقية السادات مع العدو الصهيوني ،
وسجلت بذلك أول رد فعل عربي ... مناهضاً لاتفاقية التسوية القتالية التصوية في جبهة
سيناء .
ومنذ اللحظة الأولى لتوقيع الاتفاقية كانت المظاهرات ومسيرات الاحتجاج ومظاهر
الاضراب العام مع مختلف المخيمات والمناطق اللبنانية الأخرى ، حيث لم يقتصر التحرك
الشعبي الفلسطيني الذي بدأت به الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على صعيد
المخيمات فحسب ، بل امتد ليشمل الطرقات الجديدة ، ورأس النبع والحرش ومجلس
صبرا ، وامتد أيضاً إلى الكتي والتبصيح حيث عهد أصحاب الحلات إلى اقبال مظاهرات
استكثاراً لتوقيع السادات الاتفاقية الملهة .
وفي منطقة الزبل الطرير ، والمصيفة ، والنبية وبرج حود ، والمبيري وحارة حريك
وبرج البرازيلية ، ظهرت كتائب على الجدران ضد بالاتفاقية وموقفها .
في الوقت الذي عززت فيه قوات الأمن اللبنانية مظاهر الحراسة على مخيم السفارة
المصرية في بيروت خوفاً من التظاهر الجماهيري لأن أبنى السفارة .

قد أعلنت في بيان لها صدر بتاريخ ١-٤-٧٤
أن جميع المخيمات الفلسطينية ستشهد حملة
استكثار واسعة ضد الاتفاقية الملهة .

الرؤود الشعبية مبنى السفارة ، وأجبرت
المسؤولين فيها على استلام مراسل أبناء
شعبنا في المخيمات التي تستكر توقيع الاتفاقية
الإمبريكية - الصهيونية . وواصلت مسيرة
النود بعد ذلك إلى سفارة كل من الجمهورية
العربية الليبية ، ولبنان الديمقراطية والعراق
والجزائر ، وهي تهدف بندية بالحلول الإمبريالية
وبالاتفاقية السادات التصوية مع إسرائيل ،
وقد تسلم مسؤولو السفارات العربية مراسل
تعمل آلاف التوقيع .
وبعد الانتهاء من السفارات العربية توجهت
النود لزيارة كل من السفارة كمال جيلاط ،
والأخ ياسر مركات ، رئيس اللجنة اللبنانية
للمقاومة الشعبية الفلسطينية ، والسيد الرويش
شاندوا « رئيس مجلس السلم العالمي »
وسجلهم نص برقيات جماهير المخيمات
الفلسطينية في لبنان ، وطابت البرقيات
العمل على إحياء صفوة التسوية اللبنانية
المصرية - الإسرائيلية ، ودعوة كافة القوى
للنضال الفصالي مع الشعب الفلسطيني من
أجل انتزاع حقوقه واستقلاله الوطني .
وكانت لجنة الإعلام المركزية للجبهة الديمقراطية

بإدب العمل الشعبي الفلسطينية الواسعة
في أعقاب انداء الجماهيري الذي أطلقه
الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يومي
الثلاثاء والأربعاء الماضيين ، لإطلاق المبادرات
الجماهيرية وتنظيم حالات الاحتجاج الاستكثار
الواسع للتعبير عن موقف أبناء شعبنا
الفلسطيني في لبنان من الاتفاقية اللبنانية الجزئية
والمفردة في سيناء . وكانت الجبهة قد دعت
إلى عقد اجتماعات متواصلة مع الاتحادات
الشعبية الفلسطينية في كافة المناطق لتنظيم
وتسيق حملة الاحتجاج والاستكثار ، وتوجيهها
بمؤتمر صحفي عقده الرقيب ياسر عبد ربه ،
عضو المكتب السياسي للجبهة ورئيس دائرة
الإعلام والتوجيه القومي بمنطقة التحرير
الفلسطينية ، والرقيب نيسر خالد عضو
المكتب السياسي للجبهة وأمين إقليم لبنان ،

ألفوفود الشعبية الفلسطينية تقترح مبنى السفارة المصرية

في صبيحة يوم الثلاثاء - ٢-٤-٧٤ ،
زحفت وفود شعبية تحمل القظيات واللجان
الشعبية في أكثر من ١٦ مخيماً فلسطينياً
نحو أحد مقرات الجبهة الديمقراطية لتحرير
فلسطين في معسكر شاتيلا ، حيث التقى
الرقيب نيسر خالد ، عضو المكتب السياسي
للجبهة ، وأمين إقليم لبنان ، كلمة في الرؤود
الشعبية ، دعا فيها إلى إطلاق المبادرات
الجماهيرية ، ومقاومة الحل الجزئي الأمريكي
وندد بالتراجع المصري عن قرارات قمة
الرياض . واكد في كلمته أن التحرك الشعبي
هذا سيكون جزء من حملة شعبية جماهيرية
واسعة ومتصاعدة . ومن مقرر الجبهة
الديمقراطية في شاتيلا زحلت الوفود الشعبية
الفلسطينية باتجاه سفارات البلدان المبررات
بيروت ، وتوجهت إلى السفارة المصرية ،
وبعد رؤى المسؤولين فيها مقابلة الرؤود
وتسلم مراسل الاستكثار الشعبية على
اتفاقية الخيانة مع إسرائيل ، التقيت



هكذا من الأصل

البحرين تحت «الديموقراطية الأصيلة»

المشاخ

بقیہ نامہ :
سید سید



عندما سأل مندوب جريدة «السياسة»
الكويتية رئيس الوزراء البحراني عن
سياسة الباب المفتوح التي «تقتصر على الكبار»
«لأن بسطاء الناس لا يستطيعون التوجه إلى
السلطة» أجابه قائلا «ساتوجه بنفسي
إلى الذين لم يصلوا حيث نحن»

السماحة الكويبية ٧٥/أ/٦٦
وهذا ما حصل بالضبط ، وقد اقتضت نفس
الضرورة ، ان حالات القمع الدورية التي دأبت
عليها أجهزة القسم الخاص بيلة السنوات
الماضية لم تنتر ، بل ازدادت وزاد الحركة
والطوعية وانخرط في صفوف القمع غدد
السلطة بجانب واسعة من العمال
الذين وصل للعدد الى صفوف الطبقة
الوسطى وبعض المثقفين الامة ، وهكذا
يرد اخراج الزعماء الاخرين من جيبه ، القمع
والترهيب والاستمراء واستنزاف ذات القمع
منشتر الدورات الممتلئة في جميع المدن والقرى ،
اعلان الاستنفار لتمام لكل اجيزة القمع
والنفاق ، والاطلاق ايدهم لدخولها الى بيت
وتفقيسه والتعقيم من النساء والانفال
الجزء للوصول الى معلومات حول المحتفيين
منهما هزمت اساليب التعذيب الوحشية في
التمتة ان تخلص الى ما تحته . ان القادم

مصر البحرين: مع الديمقراطية!

الى البحرين ينصرون ان البلاد قد تحولت الى
ساحة قمع واسمه ، وكان البلاد في مرحلة
من انقلاب يخاك على نفسه بعد
سقوط .

هذا الحضور العسكري والامن المكثف
الاساليب الوضعية الهجمة مع المعتقلين
انتزاع الاعترافات المكثفة ، نمر على انها
تنبع مع الحضور الاعلامي المكثف امام الموانئ
العام الذي العام الخارجي للبربر كافة
سياسات السلطة والانتزاع مواقفها
التيها ضد المعتقلين " الذين يشكلون خطرا
على تقييدنا على امن الدولة " كما ورد في بيان
الحكومة الاول ، ويبدو ان حكومة البحرين
تحدثت حكومة بسبق على اساليبها
للاعلامية التي تديرها المخابرات الأردنية

وقررت في الآونة الأخيرة أن تسير على خطى
قابوس بن سعيد ، حيث تمثلت خطواتها
الاعلامية في الأمور التالية :

المبوس الاعلامي

١ - عندما وجدت أن الديفوترايكية مستوردة و قد اكتشفت، لم يوصل الي أحد يقيها في منقطة التفتيش، بل وجدني - العزوة العيقة لضرب عليها وهي "الخطر الشويحي"، وهكذا فإنهم يقوم بوجبا باصدار "توعية المواطنين" و مستخدمين على التخلص من الأفكار الهدامة و الغربية عن حسب تصريحات و الكرازة الداخلية و يخلل برامج التلفزيون للأطفال و المرأة تقطع كالتصاوير للبرامج لكثير اليان الهام الذي يدور الجميع على التعاون مع الحكومة لارتداها على الآخرين للتخلص منهم و الاسهام في اعادة الامن و الاستقرار في الجزيرة بل تحولت الى الجيوش التي نسخة مشروقة من اذاعة منظمة التي تبث الخطبات التي يبعها عملاء المخابرات البريطانية و الهندية حول الاحداث و الدين و شرح مبادئ الشيوعية - السني - من مصادرهم في "الصوتية" ١١،

٢ - ليلس الاعلام الجرداني الرسمي عندما

استعان بالخبرة القابوسية وورع بياناته على
 أفعى المساجد في يوم الجمعة الماضي لكيلا
 يمنع الحكوة في خطوئها ضد الاتحاد
 والشيوعية وبهزير الجراءات التي قامت بها
 لكن ذلك لم يكن كل الجهد الداخلي ، فقد
 الفتوراة الإعلام الحرة النسبة البسيطة
 التي كانت تتبعها من الصفح الحلية ،
 ان افلقت صحيفة « صدى الاسبوع »
 وحولت الصفحة الأخرى الى نسخ الخبيرة
 للبريدة الرسمية بنشر البيانات والحقائق
 الإخبارية الصادرة من وزارة الاعلام وقضت
 على كل روبر لصور هذه الصفح، بسـل
 وجعلت مرتزقا والثوى الرسمية الدينية
 كدلت للخطوة البرلينية التي اذمت عليها
 حيث استأجر الرجعيين في القري خـا لان
 الشيوعيين « يكون قواعدهم الانتخابية في
 الريف !!

لكن ما يلفت النظر هو الجهد الهائل الذي تبذله الحكومة والصاريف الضخمة للإعلام في الوقت الذي تستيقظ من العجز المالي الذي يجعلها عاجزة عن تلبية الشرائع الاسكانية لقوانينين حسب توصيات يوسف الشراوي لصيغة الاحزاب العراقية ونسب هذه التغيرات (في حقبة) وهكذا استندت الحكومة بمدد كبيراً من الصحفيين العاملين في الصحف والكويكبات والبرقيات (ظلت حكومة البعيرين من احمد الجارالله قطع اجازته في لندن - الحضور غورا الى البحرين لاجراء وثيقة مع رئيس الوزراء لجمعية السياسة الكويتية) ما يستتبع وفيه تحرير الجريدة الخفايا سيئاته من هذه الخطوة (وبدأ اغتداء الديمقراطية في هذه الصنف الصفرانيون سياسات الغاشية العراقية - يعاملون على ظنيها كما جرى في «السياسة» - تبث يقول « سترج البحرين من معظم المتعلمين بعد التحقق منهم، وقد يصدر قفو من المعتقلين القادمي » في محاولة متفوهة اخراج حملة الارهاب المستمرة وكاتحادية الشريفة وان « حكومة البحرين ستحاكم فقط الصحفيين في الخطة الشيوعية العربية » ما الاخوان غسطلق سرهم . ان هذه سرية المكتوبة تعربها تبايا التعريجات لالافاللة للمسلمون الجارة في البحرين حيث غورا ورئيس الوزراء الكويتية التي الكويتية لصادرة في ١٩٦٢-١٩٦٣ بان العربيين داليا

الاراضي المحتلة

اسرائيل : الغالبية المحاكمة
سدّد مكاسب الانفاق

المعارضة الليكودية : مجرد تسجيل موقف ضائع مواقع السلطة والقرار

لخصت نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية المكتسب التي يسرى المسؤولون الإسرائيليون أنهم حققوها من الإنفاقية بالتالي :

« نغادي تدهور العلاقات بالولايات المتحدة المانية بنيتو نولها في المنطقة وتصنيعة النفوذ السوفياتي .

« الحصول من الولايات المتحدة على مساعدات عسكرية واقتصادية ضخمة .

« ضمانات عسكرية لها وتعد بالتسابق بما يتعلق بالخطوات اللاحقة بخصوص تنصوية السياسية .

« الوجود الأمريكي الباطني في الحقله في يحمله من انكسارات إلى ضمان ان اسرائيل وتعزيز المتأخ اللام للكل .

« تهمة الاوضاع على الجبهة المصرية فة سريان مفعول الإنفاقية وما ينطوي عليه من تغيير لصر والصفاء لوقف سوريا الاذن والمقتربين .

« تحييد مصر في الجهود المبذولة لاسزل

القتال من كلة راسي .

« هذا مع العلم ان مثل راني في الوزارة والتجم الصادق في الطلبة السياسية الإسرائيلية الصاعد « سمعون بيرس » كان عينا « لوب » الطرف الإسرائيلي في المناقشات ويركز المعارضون للاتفاق بشكل عام على عدم تعهد مصر بشكل صريح بتكسب حالة الحرب ، في حين يؤكد انصاره على التمتعواات الحالية التي تقدمها مصر بعدم اللجوء إلى القوة بالإضافة إلى تزوع الوجود المصري الهزيل في الشريط البسيط الذي ستمتد بدمر - بين ٥ و ١٠ كلم - بالإضافة إلى الوجود العربي والسيطرة الإسرائيلية على ام خضية ياني ابة اكلانية مصرنة للنضال العسكري الفعال . وذكر رابين الممارعة الجينية بان الانسحاب الاكبر كان يسبيل تقريبا نصف ميناء مقابل انهاء حالة الحرب ، في حين ان الانسحاب الذي تمت الاتفاق عليه يشمل عشر مساحة في قسم الشمال تقاربت مصرنة واسمة .

ويذكر العديد من المحققين الإسرائيليين أن الاتفاق الجديد يزيد ارتباط إسرائيل بالولايات المتحدة اقتصادياً وعسكرياً ودبلوماسياً ومن هنا معارضة بعض الأوساط الصهيونية اليمنية التي ما زالت تلحح بالاستقلال، الحركة الإسرائيلية على تجاه الطيف العربي .

الآن هذه الوساطة تصف بشكل عام شتارح مراكز التقدير والسلطة ، وهي بذلك لا تفعل إلا أن تؤكد موقفاً مبدئياً عاماً لا يخلو من بعض الاعتبارات الواضحة .

بين الاعتبار الواضح القائم . في حين يدرك رابح ويوسف وجعل الجواز الإسرائيلي الحاكم أن ربط الأمر الإسرائيلي بالولايات المتحدة ضمن بنود واضحة .

— من خلال التعدادات الأمريكية لتضمن أمن إسرائيل — ليس إلا التكريس لواقع فعلي من مخلص منه . هذا الواقع الذي تكسر بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة مع تهاشم الأزمة الاقتصادية في إسرائيل وامتدادها الحاد على السلاح الأمريكي والزيادة مذهلة للدبلوماسية والصهيونية في العالم بفعل الحركات الفلسطينية والعربية .

هذا وقد أثار حزب العمل الهاكيم وتأييداته
الترافيدية (بما فيه كرمدا ملو وأبا إيزن)
التيار بالغبية ساخنة (٢٧ صونا مع مقابل
أصوات ضد وإعطاء (٢٠٠ الصوت)
فقد جند حزب مايم الحلفاء معه فمن تجمع
لعمراخ ، جند أعضاؤه ، وانصاره ليقام
بمظاهرات التأييد الواسعة لدمع وموقف
الحكومة وللترهيب بالانقلاب ، وهى الحزب
الوطني الذي الملل في الحكومة والمعروف
بقسمه اليمينية المشتبه بالترابي الخلة
تسي هذا الحزب أثير في الإعجاب له الاتفاق
أصري - الإسرائيلي بالغبية يرمية
وهكذا تمكن رايسين من الحصول على
الغالبية الثلاثين تقريبا في الكنيست - ٧٠
بأصل ٢٢ ضد وإعطاء ٧٠ -
ولم يبق في الموقف الدماغي الا اعضاء
ثلاث (لنكد و موشى تماران وانصاره

الخصت نشرة مؤسسة الدراسات
الوطنية المكاسب التي يصرى
المسلولون الاسرائيليون انهم حققوها من
الانتافية بالنالى :

« — تفادي تدهور العلاقات بالولايات المتحدة المعنية بنوطيد نفوذها في المنطقة ونصفي النفوذ السوفييتي .

— الحصول من الولايات المتحدة على مساعدات عسكرية واقتصادية ضخمة ضمانات سياسية لامننا ونعهد بالتنسيق فيما يتعلق بالخطوات اللاحقة بخصوص لنفوسية النسيانيسية . — الوجود الأمريكي المباشر في الضفة بما يحوله من انكسارات الى ضمان امن اسرائيل وتعزيز القامخ الاثام لذلك .

— نهضة الأوضاع على الجبهة المصرية
دة سريان مفعول الاتفاقية وما ينطوي عليه
الك من تضييد لمصر والضماص لموقف سوريا
الأردن والفلسطينيين .

— تهديد مصر في الجهود المبذولة لعزل إسرائيل عاليا ، وبدء تخفيف المقاطعة الاقتصادية العربية . الموجهة ضدها ، وبالتالي منحها الفرصة لمحاولة استعادة مكانتها في أفريقيا واسيا والهيئات الدولية .

— توغىر المبادئ لاجواء تعايش سلمي
بين مصر واسرائيل لتمثل بالسماح بمرور
البضائع الاسرائيلية عبر قناة السويس
وبخفيف الحملات الدعائية ضدها والاستخدام

المشترك للطريق البري الى ابو رديس ،
- تقليص حجم الانسحاب الاسرائيلي
الاصلي المقترح مقابل انتهاء حالة الحرب ،
حيث تبقى اسرائيل مسيطرة عسكريا

على الطرق في الممرات وتبقى حقول البترول تحت التهديد العسكري الاسرائيلي الجائر». وفي خطابه امام الكنيست قبل حصوله على الغلبة ، ذكر رابين ان الاتفاسان

هو الاول بين مصر واسرائيل الذي يتهدد
من تسوية القضية بالطرق السلمية من دون
الاشارة او الارتباط بقرارات الامم المتحدة
كما اعرب عن شكره وامتنانه للرئيس

السادات الذي عمل على تحقيق الصفة
توحيدها .
هذا وقد اقر حزب العمل الهاكموقيادته
لتاريخية (بما فيهم فولدا من واپا ايبن)

الاتفاق بالعلوية ساحقة (٢٧ صوتا مع مقابل
اصوات ضد وامتناع) عن التصويت .
وقد جند حزب مايايم المثالي معه ضمن تجمع
للمراخ . جند اعضاؤه ، وانصاره للقيام

مظاهرات التأييد الواسعة لدعم موقف
الحكومة والترهيب بالاتفاق . وحتى الحرب
وطنى الدينى المثل فى الحكومة والمعروف
واقفه الجينية التسمية بالأرض المحتلة

تسبب هذا الحزب اضرار في الاجتماع له الاشغال
الاسرائيلي بالعلية مريحة .
وهكذا تمكن رابسين من الحصول على
عليه المثلثين قريبا في الكيسست - ٧٠

بابل ٤٣ ضد وامتناع ٧ -
ولم يبق في القوس الفارسي الا قصبي
بين (ليكود) وموشي دايان وانصبار

ثمن الصفقة المصرية..

لاحظة لانتهى من المنازلات العلنية والسرية

تفريط في التضامن العربي .. تفريط في الأرض المحتلة .. تفريط في الاستقلال الوطني

في تحليل طويل نشره في لوموند ٩/٢ أريك رولو ، خبير الشؤون العربية في السدادات قدم تحليلات جديدة بعد فشل مهمة كيسنجر السابقة في اذار ، وذلك بهدف التوصل الى اتفاق سري بشكل كبير لتسوية نفرة تنس ازاء تقاسم الازمة الاقتصادية والاجتماعية في مصر . ويخلص التحليل الفرنسي الى القول بان الصراع الجديد العربي ما يكون الى اقوال اعادة الاور الى تسليها واقامة علاقات حايدة بين دولتين متجاورتين ، كل ذلك رغم ان كل ما استبد من الازمة العربية المحتلة عام ١٩٦٧ يتجاسر بالآلة من مجموع مساحته .

١٠ بالقلعة من مجموع مساحتها .
وهكذا كسبت إسرائيل على تصليبها
المريد ودفعت بالثقل المصري إلى تسلازات
ممتدة ومناوئة . وإسرائيل التي لم تكن
راغبة في الأساس بالانسحاب الجدي ، وجدت
أمامها التهلك للسداتية لتعقد أي اتفاق لفرصها
الأخراصة عمليا من أي غائلة بالتسيرة مصر .
فحسب الاتفاق الجديد لا تسترد مصر إلا
شريطا من الأرض يتراوح عرضه بين ميلين
وتسعة أجيال (٢٥٠ كم إلى ١٥ كم) في حين
تعود الأراضي التي تنسحب
منها القوات الإسرائيلية إلى
الإدارة الدولي . وتحافظ إسرائيل على قاعدة
في جفيلة الجوية الكبيرة التي تكتسب
الحكومة المصرية طلبات لفرصاتها كما تحفظ
بورنغ ام فضيحة الذي اقامت عليه جهاز
مراقبة الكرونية يفي تحركات الطياران
والولايات الأرضية حتى منطقة القاهرة
(٩ / ٨)

وتقديم أحدث أنواع الأسلحة (مطبخ)
ف - ١٥ - إيفيل والصاروخ أرضي إلى
البحر يتجاوز مداه ١٠٠ كلم) وتعرض إلى
السلاح تفنيره إسرائيل ، تعهدت أمريكا
بعدم الاعتراض بمصفية ذخيرة الفلسطينيين
طالما لم تعترف الأخيرة بإسرائيل كما
تطالب بعدم الاعتراض في سيناء كما
اتفق على جبهتي الجولان ونهر الأردن .

وحتى الانسحاب الأول على شاطئ البحر الأحمر ، يجعل جبار نط أبو رئيس على دعوى مجلة تايم « رشيعة مدنية » في الأستراليانية لأفكار حسن نوايا المصريين إذ إن محاصرة الإبريق لفتح الطرق عليها من قبل منتهى السهولة بالنسبة للقوات الأمريكية والأستراليانية خاصة وأن الطريقين التي تعدها ستكون طريقا مشتركة يمر فيها القوات المصرية والأستراليانية.

السادات راجين ان يقدم فيلانه يوم غد
مع بعض التعديل نظرا لان هذا
المراسلي - اليوم اكثر من اي يوم
يرجع من اللذي الامميكي ، في حين ان
الشعب المصري ان يجد امله بعد الزوم
البرائة التي كانت له الا بعد خلت من
الاربع والاضطراب الابروالي الهبري
الذي سيعمل لهذا في اخراته في لوف
والعالمه في وقت كل بلد في
على ارضه الوطنيه

دعت جبهة التحرير الوطنية التونسية الياتحاد الوطني، الشعب البحراني وقواه
والشعبان الوطنية والتقدمية، للصدي للامة الزمجة البحرانية .
والقبيل بنود، بواسطة الميسر لالة حكومة وطنية ديمقراطية تقسم
الحكم ادارة وطني، وديمقراطي، واقامة لوجبات ديمقراطية كمثل الحريات
الديمقراطية للشعب البحريني، وجميع دستورا يقوم على اساس
ديمقراطي، ويزال ينفذه الشعب، وصيغة جميع القواعد المسكونة
الاقليمية والتشريكات الاحتكارية، والمخابرات البريطانية واليهودي
وحول الخطوات الاخيرة نقل ياريسود من الجبهة : ان المجلس بين
سيادته : استطاع : ويقتل التاييد الشعبي : ان يفرغ على الحكومة
تحتل بمسعى المكتسبات وانزوا تهديد قانون الطوارئ، لعام
١٩٦٤

والشعبان : الي ان جبهة التحرير الوطني تترك ان للشعب
الاقليمية وخاصة الاقليات والاطمة الرقيقة بها في المنطقة نفوذها عنها
ليس فقط على الشعب البحريني، بل على شكل كذا يكون كالمسلا
لشعبان العرب والشركات الاحتكارية والمطلة المتمسك الصديق الاكسف
بعد العمل على التمسك التاييد الشعب نفوذ على باقي الشعب
والاخر : ان هذه القوى ان تفسد الشعب العربي اذ لا يكون الشور
تحتل على شكلها : للشعب البحريني والمخابرات البريطانية تسيطر
على كل الحركات السياسية ١٩٧١ ودية جبهة التحرير الوطنية
الشعب البحراني وجميعا تفسد الشعب البحراني والاطمة
والشعبان : الي ان جبهة التحرير الوطنية تترك ان للشعب
الاقليمية وخاصة الاقليات والاطمة الرقيقة بها في المنطقة نفوذها عنها

جرت الحكومة والمخابرات وطلنا الى... ولكن ينجح القمع والارهاب
في قتل الروح الوطنية لدى شعبنا كما ينجح طوال عشرات السنين.
والمعبر بيان جبهة التحرير الوطنية الجزائرية ، ان ما يحدث في الجزائر
اليوم هو جزء من المخطط الصهيوني المبرمج للشيخ عبد الله المرحوم الكبير
« ابن الخليل » والذي اشار اليه بيان تكليف الوزارة الجديدة ، بهدف
في ضرب الروح الوطنية من اجل استمرار الابدية ، وخصوصا اليهودية
في السيطرة على ٦٠ بالمائة من اقتصادي العالم من النفط.
وقال البيان ، ان تطورات الفاشية لا تقف امامها ، بل يحدث في
الاشقة العربية حيث يزداد النفوذ الأمريكي بمعرفة البعث العربي الفرنسي
الرجعي والتبديل لظلال الاستلابية اليهودية ، ودلا من الاوربوسا
يعطي الضمور العربية الفاضحة لاجتماع السوفياتي ، لاستبداد
الاراضي العربية المحتلة من قبل العدو الصهيوني واعادة الطغرى
المرومة للشعب الفلسطيني والاقباطية الوطنية على ارضه
المجزرة لروى ، بطولات الشهيد علي الصداقة العربية في السوفياتية
الطويل الزمان كبحم ومشاريع التي تفقد اسرائيل والابواب اليه
والرجعية
ولمضى البيان ، الى ان الامنة الاستلابية لان امام الشعب الجزائري
فدواء الوطنية الوطنية ، فمستعدا لمرحلة الرجعية التي تشهدها العرب
والبحر المتوسط ، ومن تمسك السلطة والمخابرات الوطنية
والاشيخ من الحكم في منع اوسع علاقات مع العرب
والعراق الرجعية التحرير الوطني وعلى ان القتل يفسد
الاول لظلال اليهودية والاشغال التي تلتها من القتل الذي
في يتصورون البناء على راس السلطة الصهيوني التي تروى (استعداد)

سيطرة اليمن وفي المدن الرئيسية والإدارة والجيش . وبعد تحرير كمبوديا وفيتنام الجنوبية ، تكتلت هذه التحركات ، وأدت في أيار من العام الحالي إلى قرار (وزراء يمينيين وعدد كبير من القادة العسكريين والاداريين الرجعيين ، الذين أصبحوا بالذعر من جراء انهيار الوجود الأمريكي في الهند الصينية ، كما أدت التحركات الجماهيرية إلى نصبة الوجود الأمريكي في البلاد عليا ، إذ انصر عدد الأمريكيين من ١٨٠٠ في مطلع ١٩٧٥ إلى أقل من مئة في شهر نونو الماضي . دخلت قوات الجبهة الوطنية ، بطلب من الجماهير المنفضة ضد الإدارة البينية الفاسدة ، إلى ما تبقى من المناطق تحت سيطرة اليمن .

نور التنظيم القائد

وهكذا تحررت لوس ونحوها على حد كبير أحد الصحفيين الغربيين إلى « جبهة شيميه » كبيرة لإعادة تنقيف الإداريين والعسكريين الماسدين . ورغم بقاء الحكومة الانلانية برئاسة الأمير سوفانا فوما بقاء شكلها حتى إجراء الانتخابات العامة في العام المقبل ، إلا أن السلطة الحقيقية في البلاد أصبحت في يد « الجبهة الوطنية » . فقد ألغيت مثلاً القوات المشتركة في المدن ، ونقلت الإشراف على الأمن فيها ميليشيات شعبية مدعومة من قبل القوات الثورية .

والطريق اللاموسي نحو المنحدر هو مثال آخر على الاستيلاء الخلاق للفكر الثوري ، والأهمية الحاسمة للتنظيم القائد حتى في مرحلة التحرر الوطني الثورة الوطنية الديمقراطية . والجدير بالذكر أن جبهة لوس الوطنية هي بالفعل تنظيم جهوي وطني واسع يلعب فيه « حزب الشعب اللاموسي » الذي تأسس عام ١٩٥٥ الدور القائد . ول في حين يترأس الجبهة « سوماتو فونغ » ، يتولى كيمسون بومفويان مسؤولية الأمن العام للحزب ويساعده نوهاك بوسافان . قد حدد الثوريون اللاموسيون عيودهم بالانتماء إلى الجبهة والاعطاعيين البورجوازية الكومبرادورية والطاغوتيين الرجعيين والعناصر المبيلة في الإدارة والجيش في حين اعترفوا قوام الثورة الديمقراطية الوطنية التحالف العمالي الفلاح الذي يضم كذلك مئات واسعة من البورجوازية الصغيرة والبورجوازية الوطنية .

وبناءً على خبر لوس ، تطوى صفحاتها مبرر دام أكثر من ثلاثين عاماً خلفته شعوب الهند الصينية ومرر بفتيات ومراميل مختلفة . رائتي بفعل نصيب ونميلة جماهيرية ووضوح الرؤية لدى القيادة الثورية إلى النصر . وبدأ لأول مرة في تاريخ المنطقة رحلة شموها نحو السلام والاستقرار والازدهار .

- (١) يذكرنا هذا الأسلوب بالوجه الحالي في لبنان لتكوين وتدريب الميليشيات الطائفية المسلحة للثورة .
- (٢) وقد ازداد هذا القصف عنفاً بعد الوقت الموقت لنقص شمال فيتنام عام ١٩٦٨ ، ووصل خلال عام ١٩٧٠ إلى معدل ٦٠٠ رحلة قصف يومية . كما بلغت كمية ما التي من القاتل بين عام ١٩٦٤ ومنتصف ١٩٧١ أكثر من ٣ ملايين طن .
- (٣) تجسّس عدد « الخبراء » العسكريين الأمريكيين حسب تقديرات الجبهة الوطنية ١٢ ألف مغرب وخبر في أواخر الستينات .



كمبوديا مدفوعة من الاستخبارات الأمريكية نظام الأمير سيهانوك ، وشنت بعد أشهر (مطلع ١٩٧١) بدعم مباشر من قوات العملاء في سايفون والقوات الأمريكية هجومًا واسعًا على المناطق اللاموسية المحررة وخاصة تلك المعروفة باسم « طريق هوشي منه » على امتداد الحدود الفيتنامية - اللاموسية . ورغم نجاحات أولية (احتلال مدينة تشييون) ، ما لبثت القوات العميلة أن وقعت في تلك القوات الثورية اللاموسية والنيشامية التي انقضت عليها وكبدتها خسائر فادحة (أكثر من ١٥ ألف قتيل وجريح بينهم أكثر من ٢٠٠ أمريكي ، ألف أسير ، وحوالي ٥٠٠ طسائرة هيرت ، وآلاف السيارات والقطع العسكرية استولى عليها) .

وقد انارت هذه الهزيمة المصيبة ضجة كبيرة حتى في الولايات المتحدة نفسها ولعبت دوراً كبيراً في تحطيم معنويات الأمريكيين وعملاتهم ودعمهم لاحقاً نحو التخلي عن تواجدهم العسكري .

وحينما رُميت حكومة فيناتيان في أواخر ١٩٧٢ بإجراء المحادثات مع القوات اليسارية ، كانت الأخيرة قد حررت أربعة أخماس البلاد . وتوصل الطرفان إلى اتفاق ثلاثي والأخير بينهما في نفس الفترة التي وقع فيها اتفاق الصراع في فيتنام اتفاقية باريس .

الزحف الديمقراطي

سجل اتفاق عام ١٩٧٣ الأخير الحاسم في موازين القوى داخل لوس لصالح القوى الوطنية ، فدخلت قوات الجبهة الوطنية إلى المعاصرين الإدارية والمالية في إطار تشكيلات البلاد ومن ثم في المناطق الجنوبية وحتى في المناطق القريبة من المعاصرين . وتطورت الحرب الثورية كما وكيفا ، فاستعصمت القوات اليسارية في مطلع ١٩٧٠ الدبابات والصناعات والمدفعية الثقيلة لأول مرة ، وبدأ تحريرها للمدن في اتجاه البلاد . ومنذ ذلك الحين والاتجاهات الجماهيرية تتوالى في المناطق الباقية تحت

تكثيف التدخل الأمريكي ومؤامرة الصمت

وقد واكب هذه الحقبة تصاعد التدخل الأمريكي في فيتنام الجنوبية أثر تشكيل جبهة التحرير الوطنية عام ١٩٦٠ وتساعد العمل افعل يقضي بالاعتراف « بالجبهة الوطنية » وإدخال وزيران لها في الحكومة وإقامة انتخابات حرة في ظرف عام .

ولما الأمريكيون الأمريكيون بعد ذلك إلى تشكيل قوات خاصة من الأقليات في لوس - وصل تعدادها إلى ٢٠ ألف رجل (١) ، تحت الإشراف المباشر وينمويل وكالة الاستخبارات المركزية . كما بدأ الطيران الأمريكي في عماس توكيت على البلاد . ومنذ قاعدة الجبهة الوطنية (بين نيم سونغ فونغ) من القرار من السجن ، واستعادة زمام المبادرة مع احتدام التنافسات والفساد في المعسكر الرجعي ، وتحالف بعض القوى « المحايدة » مع اليسار . وهكذا تكتفت قوات « بايث لاو » (أو الجبهة الوطنية) من تحرير ٧٠ بالمائة من أراضي البلاد . وهذا بالغة من سكانها على حد تقدير ويلفريد برشت في كتابه « حرب الهند الصينية الثانية » .

رد القوات الثورية

ورغم هذا التكثيف الهائل للتدخل الأمريكي (٢) ، استمر اليساريون والوطنيون اللاموسيون في تدعيم مواقعهم أولاً في شمال البلاد ومن ثم في المناطق الجنوبية وحتى في المناطق القريبة من المعاصرين . وتطورت الحرب الثورية كما وكيفا ، فاستعصمت القوات اليسارية في مطلع ١٩٧٠ الدبابات والصناعات والمدفعية الثقيلة لأول مرة ، وبدأ تحريرها للمدن في اتجاه البلاد . ومنذ ذلك الحين والاتجاهات الجماهيرية تتوالى في المناطق الباقية تحت

الخميسات (بنفسه يزارة فيناتيان عام ١٩٥٥ والإشراف على حملات الإيابة التي شنت ضد قواعد اليساريين في شمال لوس .

إلا أن هذه الحملات باءت بالفشل ، واتجهت القوى المعتدلة داخل النظام إلى فتح الحوار مع الثوريين وتوصل الطرفان عام ١٩٥٧ إلى اتفاق يقضي بالاعتراف « بالجبهة الوطنية » وإدخال وزيران لها في الحكومة وإقامة انتخابات حرة في ظرف عام .

وحينما أعطت انتخابات جزئية ثلثي المقاعد للجبهة الوطنية وانتصارها ، عملت القوى البينية مدفوعة من قبل الامبريالية الأمريكية على إفشال الاتفاق والإطاحة بالحكومة ، وألقت بالوزيرين اليساريين في السجن (وكان قائد الجبهة سونغ فونغ أدهمها) وعملت على تصفية كادر الجبهة الوطنية جسدياً .

وعصادت القوى الثورية هكذا إلى العمل المسلح . واستطاعت أن تحيد بناء قواتها في المناطق الشمالية وتدعم وضعها من جديد في وجه الماويارات الامبريالية - الرجعية التي توكيت على البلاد . ومنذ قاعدة الجبهة الوطنية (بين نيم سونغ فونغ) من القرار من السجن ، واستعادة زمام المبادرة مع احتدام التنافسات والفساد في المعسكر الرجعي ، وتحالف بعض القوى « المحايدة » مع اليسار . وهكذا تكتفت قوات « بايث لاو » (أو الجبهة الوطنية) من تحرير ٧٠ بالمائة من أراضي البلاد . وهذا بالغة من سكانها على حد تقدير ويلفريد برشت في كتابه « حرب الهند الصينية الثانية » .

وهذا التوازن الجديد سمح بقبول بوقت إطلاق النار من جديد والتوصل بعد أكثر من عام من المفاوضات في جنيف - والعديد من معارلات النفس الأمريكية - إلى اتفاق جديد عام ١٩٦٢ يقضي بتشكيل حكومة الثلاثية الجديدة برئاسة سونغ فوما مرة أخرى ، أهل فيها قائد الجبهة الوطنية موقع نائب رئيس الوزراء ، بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء آخرين للجبهة في الوزارة (أي زيادة اثنين من اتفاقية عام ١٩٥٧) .

علم الثورة يرفرف فوق لاوس

دولة مستقلة ديموقراطية محايدة كريمة ومزدهرة..

بقلم : داود ستلحي

بعد أربعة أشهر من تحرير بنومبنة وسايغون ، تم تحرير فيناتيان ، العاصمة الإدارية للآوس ، جرى ذلك يوم ٢٣ آب الماضي حين تشكلت لجنة ثورية لإدارة المدينة ، وأعلن رئيس اللجنة في مهرجان جماهيري ضم زهاء المئة ألف مواطن ترار اللجنة « بطرد الرجعيين من الإدارة وإلغاء كل القوانين اللاموقراطية وتنظيم سلطة إدارية جديدة فعالة وسليمة » .

البيني بنهار بفعل الفساد الداخلي والتطورات الخارجية (فيتنام وكومبوديا) والخط المبرر لقوات الجبهة الوطنية وتبناها السياسية .

تاريخ لوس الحديث : نضال مستمر

تعد لوس على أكثر من ألف كيلومتر طولاً بين الصين وكومبوديا ، ويمثل طلي كيلومتر تقريباً عرضاً في شطري فيتنام شرقاً وبنيلاند غرباً . وقد جعلها هذا الموقع الاستراتيجي في قلب الهند الصينية تتفاعل بقوة مع أحداث المنطقة ، خاصة وأنها مرت (منذ ١٨٩٢) كسائر دول المنطقة تحت الاحتلال الفرنسي .

تعد أيام من إعلان هوشي منه لاستقلال فيتنام (الذي لم تعترف به فرنسا ، وجابهه الثوار في هلمين بالبلدين بتحرير عسكري للآراضي والمدن) زواجاً « جبهة لوس الوطنية » بين العمل العسكري والعمل السياسي الجماهيري لأجواز عملية التحرير . فالصداقات العسكرية الواسعة توفقت دليلاً منذ مطلع ١٩٧٢ حين نوصل الثوريان (الجبهة الوطنية والقوى البينية العميلة للولايات المتحدة) إلى اتفاق فيناتيان في ٢١ شباط . وقضى الاتفاق بتشكيل حكومة مؤقتة للوحدة الوطنية من ٢٥ مفوضاً يرأسها الأمير « المهادين » سونغ فوما ويقسم مجلس سياسي قومي استشاري بين ٢٢ عضواً يضم ١٦ عضواً من كل فريق و١٠ من المستقلين ويتولى الإشراف على سير عمل الحكومة والإعداد للانتخابات . وقضى كذلك بنسحب القوات الأجنبية وتشكيل قوات مشتركة في المدن الرئيسية في حين أحتفظ كل فريق بالمناطق التي يسيطر عليها عسكرياً (علماً بأن أربعة أخماس المناطق كانت تحت سيطرة الجبهة الوطنية) .

ومؤخراً وقع الاتفاق « الثاني » بين كل من لوس ونوع في تاريخ لوس (الجنيت) والقبليام من تحرير لوس (الجنيت) والقبليام

وتيناتيان كانت آخر العقود . نعد خمسة أيام من تحرير لوانغ برابانغ - العاصمة الملكية - تم تحرير فيناتيان تحرير كامل الأراضي اللاموسية بقيادة « جبهة لوس الوطنية » المعروفة باسم « بايث لاو » . وأعلن وزير الخارجية فون سيراووت بهذه المناسبة أن الإدارة الجديدة ستعمل على اتباع سياسة « ديكتاتورية على العدو وديموقراطية تجاه الشعب » وطلب الجماهير بأن تصعد لتبني بن لوس « دولة سلمية حقاً » مستقلة ديموقراطية ، محلياً ، كريمة ومزدهرة » .

خاصية التجربة اللاموسية

وهكذا اختلفت مسيرة التحرير ، على الأقل شكلاً ، في لوس منها في فيتنام الجنوبية وكومبوديا المحاذيتين . ففي حين قامت قوات الثوار في هلمين بالبلدين بتحرير عسكري للآراضي والمدن ، زواجاً « جبهة لوس الوطنية » بين العمل العسكري والعمل السياسي الجماهيري لأجواز عملية التحرير . فالصداقات العسكرية الواسعة توفقت دليلاً منذ مطلع ١٩٧٢ حين نوصل الثوريان (الجبهة الوطنية والقوى البينية العميلة للولايات المتحدة) إلى اتفاق فيناتيان في ٢١ شباط . وقضى الاتفاق بتشكيل حكومة مؤقتة للوحدة الوطنية من ٢٥ مفوضاً يرأسها الأمير « المهادين » سونغ فوما ويقسم مجلس سياسي قومي استشاري بين ٢٢ عضواً يضم ١٦ عضواً من كل فريق و١٠ من المستقلين ويتولى الإشراف على سير عمل الحكومة والإعداد للانتخابات . وقضى كذلك بنسحب القوات الأجنبية وتشكيل قوات مشتركة في المدن الرئيسية في حين أحتفظ كل فريق بالمناطق التي يسيطر عليها عسكرياً (علماً بأن أربعة أخماس المناطق كانت تحت سيطرة الجبهة الوطنية) .

ومؤخراً وقع الاتفاق « الثاني » بين كل من لوس ونوع في تاريخ لوس (الجنيت) والقبليام من تحرير لوس (الجنيت) والقبليام

شؤون عربية

الإذاعة الصغيرة .. مثل ترانزيميرز ١١ القبس ٧-٣-٧٥ لكنه لم يصرح مع أي من الدول كان « المخبرون » يصلون لتقرير الانقلاب المزعم .. ويبدو أن رجال المخابرات قد سرقوا أجهزة الراديو من بيوت المعتقلين في حملتهم المستمرة للقضاء على وجود أجهزة اللاسلكي . ورغم ذلك لم تجر السلطة على توزيع صور هذه الأجهزة الوهمية !

القمع والاعتقالات

ويبدو أن رئيس الوزراء الذي لم يتردد في الموافقة على كل حملات الاعتقالات التي جرت منذ ٦٨ حتى ٧١ خلال الوجود البريطاني ، قد فاته أن يقول « قد حررنا البحرين .. فمن يريد تحريرها الآن » .

وهيت أننا لا نحتاج الآن إلى توضيح الاخطار الكبيرة التي تهدد البحرين والخليج من جراء سياسات الاتحاد والتبعية الانتفاخ الواسع على كل الإمبرياليين بحيث بات المواطن يتسائل عن الغرض المصالح التي يخدمها البحرين ، فإن الجماهير ليست فقط بحاجة إلى حل المشاكل المصيرية بين الفلاحين والسكن والخدمات الاجتماعية ، بل أيضاً بحاجة إلى الحرية السياسية وإلى إيقاف التعامل معها وكأنها قطع من الانعام يسوقه المستوطنون من الأسرة الحاكمة كما يساهون . ان حاكم البلاد الديمقراطي الذي كان يتخذ البعض أنه مع الحرية الديمقراطية يسسور « أن المسألة تتوقف أولاً وأخيراً على تحقيق مصالح واحتياجات المواطن عموماً أو غير عمال . لقد أظهرت الحكومة نواياها في هذا الصد . وإذا تكتلت الحكومة من تحقيق كل المشروعات الحيوية للمواطنين بأسرع وقت ... حيث أننا نسمي إلى أن تكون البحرين أرضاً يلد في المنطقة .. (كبلو السبك في ٢٤ بحيط بها البحر من جميع الجهات ٣ دينار - أي ٢٠ ليرة لبنانية - وان نتحدث من أسعار المواد الغذائية الاسفري) ، « ولأن تكون هناك أية استجابة لية محاولة لانذارهم ، لانهم سيرون ما يحقق مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية بأنفسهم » . القبس ٧-٣-٧٥

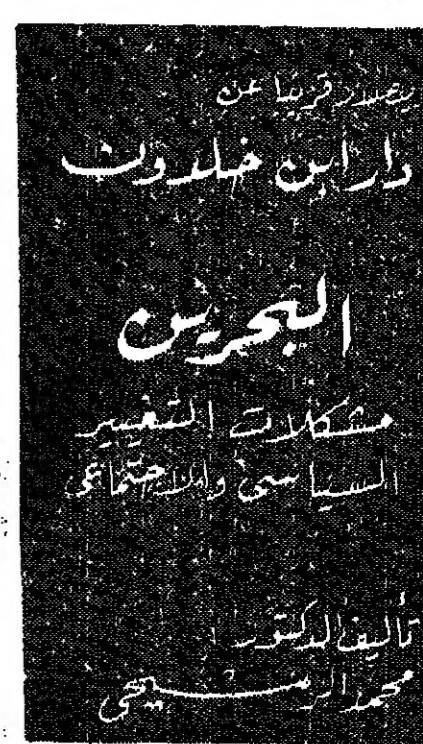
الذي غاصت الذي تسع عليه الحكومة حالياً هو المزيد من القمع ، والمضروا لسنبر والواسع والتكثف على الصعيد الأمني والأعلامي أمام المواطن لآرائه و مساعدته على التخلص من الأفكار الهدامة ومساعدته على «الالتج بآلية الصداقة والصناعة» ويرافق هذا الحضور اعتقالات بالجملة وتعليق بربري وحشي للمعتقلين حيث لم يمر اسبوع واحد حتى أرسل على الشراوي للملاح في المستشفى من آثار التعذيب وكذلك الحال مع الصحفي إبراهيم شامي ، أما ما تقدمه الحكومة للمواطنين فهو الوعود والمزيد من الوعود أنها « تبنيهم السك وهو في البحرين » وتعددهم بالسكان التي تبنيها لأن وهي تعلم قبل غيرها أن المواطن لن يحصل على واحد منها لأنها ستؤجر لعمل والفنيين الأجانب الذين تسودهم الحكومة للصوص الجاف . وتوزع السلطة الوعود بأنها ستبني مدناً جديدة مثل مدينة حد التي أراد أحد المواطنين أن يسجل اسمه لأحد بيوتها عند موظف الإسكان ، ففشل الأخير وقال ... وصعدت أن هناك هذا المشروع !

إن السلطة التي تصور أن الإشراف الشخصي من قبل رئيس الوزراء على كل الدوائر والوزراء سيجل الشكل المستصعبة والجمية ، وإذا كانت الجماهير قد عرفت حقيقة ديموقراطية السلطة وزيفها ، فلها ديكتات

بصطادون في الماء العكر ..! فقد كانت عندنا أوضاع ديموقراطية .. وهذه الأوضاع كانت الماء العكر لهذه الجماعة بدأوا بصطادون فيها مستغلينها لتحقيق خططهم ليس على نطاق البحرين فقط ولكن على نطاق الخليج » .

أما مندوب النهار الذي يباكي على الديمقراطية البحرانية التي راحن كثيراً عليها فانه يدي إعجابه الشديد بـ « الحاكم التنفيذي للجزيرة الصغيرة » الذي فتح قلبه له وهو « الوحيد الذي يعرف ماذا يجري في البحرين » !! « النهار ٢٩-٣-٧٥ » والذي أراد أن يبرز موضوعه الزائفة باستعداده لنشر وجهة نظره المعارضة ، لكنه لم يتردد في رفض نشر وجهة نظره التي تفتقر إلى الأدلة ، وأراد من خلال تصريحات أحد النواب عن القاعدة الأمريكية « الإيهاللقاري» وكان الحركة الوطنية تريد تحويل البحرين إلى قاعدة سوفياتية « النهار ٣-٣-٧٥ » . ذلك لس رئيس على الحركة الوطنية والتقدمية التي تناضل ضد كل القواعد الأجنبية وتريد أن تعيش بسلام وتبني للسياسة اللاموسية التي أصبحت إحدى سمات السلطة الحالي التي يبدو أن هذه الصحف التي تسهم بطرقها الخاصة والمدرسة جيداً في التعميم والتزيف على مواقف الحركة الوطنية لا تنفرد في إساءة النصح إلى حاكم البحرين للاستفادة من تجربة البحرين تحت شعار « الأمن قبل الديمقراطية » .

وغات مندوب النهار والصحف الصفراء الأخرى التي تتباكي على الديمقراطية البحرانية أن البحرين قد شهدت حملات وسنورة دورية من الاعتقالات للعناصر الوطنية ، ولم يسر يوماً من أيام « الاستقلال » دون وجود معتقلين سياسيين في سجون القلعة وجدة ، بل أصبح بالواقع منذ الحركة الوطنية أن تستقبل حملة الاعتقالات في منتصف الصيف أو آخره عندما يعود رئيس الوزراء من زيارته للندن !



أحد قادة الحزب الشيوعي المصري "للحرية" : نفارض وسننصدي لاتقناقية سيناء

أجرى أكديث :
سيمون خوري

جزلي مرفوط بالسوية الساملة ، ولا يعارض
معا ، وأفاق جزلي آخر يعارض مع
السوية الساملة .

نحن كحزب شيوعي مصري ، كانت وجهة
نظرنا ، كما كانت وجهة نظر مختلف النضال
الثورية الحقيقية ، هو ان الحواجز ونوقس
اية تسوية جزلية ، لا بد وان يصل الى
ننازلات جزلية ، لا بد وان يصل الى ننازلات
لا تشكل نكسة لشعب مصر وحده وعلى نضاله
القول والجزائر ولا تشكل ايضا ، ردة فقط
على النفاق الوطني ، ولكنها ستكون ايضا
بنهاية طعنة القذبة الخنجر الوطني العربية
كلها دون حاجة الى تجربة .

وهنا الاختلاف الجذري ، الذي نمزوه
اساسا للنهج الفكري .. بالتصديق السليم
والعالمي للطبيعة الطبيعية والاجتماعية للنظم
والقيادات والقوى المهيمنة عليها وابن نكن
مصالحها ومع أي طرف ؟

من هنا يمكن الوصول الى نتائج محددة
واسنلف التنازلات المستقبلية وليس بطريق
التجريب .. وإنما على اساس قواعد وقوانين
ومع مراعاة التنازلات الأخرى ايضا
والمتغيرات التي كثيرا ما يتعدون عنها
لتغير الانهزامية والتسليم ... وهي من
الامور التي يدخلها الشيوعيون في اعتبارهم ،
وحينئذ كان يمكن معرفة النتيجة دون دخول
التجربة ودون ترك الساحة للقوى الرجعية
الناظر في غيبة مقاومة جدينا الكبير من
الفساد التي نتجت اليوم من هذا الوضع ،
ولو اخذنا على سبيل مشكلة المتغيرات فنحن
نشهد في مصر ، مثلا ، ظاهرة وهي ان
الاجماع العام الغالب داخل الرأسمالية المصرية
هو اتجاه طليعي وليست الرجوازية المحتجة ،
كما كان في الماضي وكما كانت الظروف
نسحب في ظروف سابقة .

من هنا فان تقييما للرأسمالية الحالية لا
يمكن ان يتم بنفس المعايير التي كنا نستخدمها
بالتقاسم قبل الحرب العالمية العظمى او بعدها
على سبيل المثال .
لذلك نرى ضرورة ان المتغيرات والتسوية
لهذه الطبيعة مرتبطة بالمتغيرات في الوطن
العربي ، وعلى النطاق العالمي ولا بجمال
للخوض بتفاصيلها هنا . ولذلك كانت تبدو
وجهة نظرنا ثانية نوعا ما من وجهة نظر
بعض « القوى الوطنية الأخرى » ، التي لا
زالت تتعلق بالارواح من خلال مفاهيم تجاوزها
العصر .

لقد شهدنا البعض بغير الشجيرة حول نقد
بعض تصرفات السادات ؟ ويعتبرها طعنة
لشعب مصر ، واهالة للجماهير الكادحة .. ١٧٠
بهذا المقطع في الواقع فقدت معظم القوى
الثورية في مصر قدرتها على المبادرة ؟
والاخر من ذلك انها فقدت نايضاها على
الآل ، من وجهة نظر الجماهير .
واصبحت في موقف واحد مع النظام . ومع
فقدان الثقة من قيادة رجعية الى قيادة
وتردد بين الوطنية والفساد التي تبتدأ
وطنية ، وسادت اتجاهات سلبية تقع
مسؤوليتها على اساس على هذه القيادات ،
التي اصبحت تترك الزيد من ترددها وسليتها ،
بان الجماهير لا تتحرك ، وان هناك حصارا
لوريا واننا محاصرون من كل اتجاه ١١ .

في الوقت الذي يعم فيه السخط الشعبي والاستنكار الواسع معظم
البلدان العربية ، وتجتاح المظاهرات ومسيرات التنديد والاحتجاج شوارع
بيروت وكافة مخيمات الشعب الفلسطيني وشوارع دمشق وبغداد
والكويت ، يلتفت الوطن العربي من محيطه الى خليجه نحو جواهرنا
المصرية وقواها الوطنية والتقدمية ، التي لم تعرف في تاريخها لحظة جمود
واحدة ضد كل محاولات عزلها عن محيطها العربي ، وعن الصراع ضد
العدو الصهيوني والوجود الامبريالي . وتاريخها القديم ، والجديد ، يمثل
دلالة واضحة على عظمة نضالات الطبقة العاملة المصرية ، وجماهير
اللاحين والمتقنين الثوريين المصريين ودورها في النضال المشترك مع حركة
التحرر الوطني العربية ضد كل اشكال التبعية والاستعمار
والاقتنيات المذلة .

في هذه الرحلة الرهانة والمصرية ، التي تجتازها حركة التحرر
الوطني العربية ، تلقت كل الميول نحو شعب مصر ...
وقد قابلت « الحرية » أحد قادة الحزب الشيوعي المصري ، ليجدد
بصورة واضحة مواقف حزبه من الاتفاقية ، واساليب تصدي كل
الثوريين والشيوعيين في مصر لصيغة الاتفاقية المذلة .

عديدة ولست اكشف سرا ، حين اتقول ،
ان بدايات تكوين الحزب الشيوعي المصري
جاءت بعد فترة قصيرة جدا من اعلان وقف
نشاطه وقبل نكسة ١٩٦٧ ، وهذا اللحظة
الاولى وهي اول تقرير البين تراق حل
الحزب الشيوعي المصري ، وتصنيفه تنظيم
الطبعة العاملة المصرية ، باعتبار ذلك جريمة
موجهة ضد طبقة العاملة والشعب المصري .

ما هو تصنيفكم لاتقدام
النظام المصري على توقيع
اتفاقية التسوية الجزئية
مع اسرائيل ؟..

كان يمكن احباط هذه الاتفاقية ومنعها ،
لاتها بصورة عامة ، هي نتاج سياسات
خاطئة ، انتهجتها القوى التقدمية في مصر
بالدرجة الاولى ، وانزلت اليها بعض القوى
الوطنية الأخرى ، حيث نكثت القوى الرجعية
بصورة مستمرة من جر بعض القوى الوطنية
المائرة في العالم العربي الى مواقعها هي ،
والمراق في صفاتها : نتج لها ، اشراك
هذه القوى ، بتخلي المخطط الوطني .

كان الموقف الواضح قبل وبعد حرب
الاجنابي بين الجماهير هو انه هناك تغييرا
في موارز القوى في المنطقة ، مع قناعة
ان يحدث الا من خلال القتال . ولكن العديد
من القوى الوطنية ، قبلت تحت ضغط القوى
الرجعية ان ترضى - على الأقل - بتجربة
اسلوب الحلول الثابتة والا تتر بحشاكل
حول هذه المسألة ، او تكفي بيانات بين
حين واخر ، لها طابع شكلي والاستهلال
الداخلي ، دون ان تقوم باية تبينة حقيقة
للجماهير ، ولتغير موقف ضد الموقف الآخر .
تكانت النتيجة ان فرقت معظم هذه القوى
في مناقشات وحوارات ثلوية حول طبيعة
السوية الجزئية ، وليس بشأن مبدأ التسوية
الجزئية . بل وباع بها الامر الى تبرير هذا
النهج الرجعي بان راحت طرفي بين افسان

بين يور سعيد وحيفا مثلا ، او سيناء والجلول .
ونحن كأحد النضال في حركة التحرر
الوطني العربية حرصون فعلا على وحدة
هذه النضال . وسوف نصدي لهذه المأيرة
ونعمل على نفضها على اوسع نطاق ممكن
والتحرك من اجل محاصرة آثارها الفاسدة .
ونضع نصب أعيننا وحدة كل القوى الوطنية
المصرية ، وهناك الآن جبهة مشتركة للقوى
الشعبية تعمل في مصر منذ فترة طويلة ، وقد
قامت فعلا في تحريك وتعبئة الجماهير في
كثير من المحافظات ، ومواقف المعارضة
الوطنية الداخلية . واثبتنا بجماهير العمال
والفلاحين الثوريين والمتقنين الثوريين لا حد له .
تقد تحركات هذه القوى في السابق ، ورفعت
شعارات استنار القتال ، واقتصاد الحرب
والتعبئة الجماهيرية ، وطالبت بالسلاح ،
وباطلاق الحريات لكل القوى الوطنية وتطهير
المؤسسات من العناصر المعيلة والرجعية ،
وتنازلت من اجل وحدة النضال العربي ، ولا
تنسى ان محال المحلة الكبرى اننا تعرضهم
القضبان مع الشعب الفلسطيني وللقاديين ،
« الجماهير المصرية مع الأخوة الدالية » .
.. وسنعمل ايضا بطبيعة الحال على دعم
علاقات حزينا الشيوعي المصري مع جيبج
القضال الوطنية العربية ، حتى يمسب
حزينا دورا متزايدا من اجل طرفة جديدة تبدو
في الاق نشاطا وفاعلية حركة التحرر الوطني
العربية .

هل كان لتوقيت الاعلان
عن تأسيس الحزب من
جديد علاقة بالمخاطر الوطنية
التي تمر بها مصر حاليا ؟..

التقرير السياسي للحزب الشيوعي
المصري ، الذي نشر خلال الشهر الماضي
ونشره ايضا بعض الصحف الثورية ،
واظهر بوضوح اعلان من تأسيس الحزب
من جديد ، هو في الواقع خطوة في مسار
طويل وثيرة نضال شاق ، استغرق سنوات

ما هو موقف الحزب
الشيوعي المصري من
الاتفاقية ... وما هي
الاشكال النضالية التي يراها
للتصدي لها ؟..

فيما يتعلق بدوقنا من الاتفاق ، فهو
واضح ومحدد ، بدانة هذه الاتفاقية من
جميع جوانبها ، واعتبارها تقريط في سيادة
مصر ، وتبينة للاحتلال الاسرائيلي في سيناء
مع اضافة قوات احتلال امريكية اليها ، الامر
الذي يشكل عبء اضافية في طريق الشعب
المصري اوصله نضاله من اجل تحرير الارض
النضية .

اي اننا نرى في هذه الاتفاقية دعما
للثقل ، وليس حتى تخفيضا لوطاة الاحتلال ،
وان كنا ضد نظرية التخفيف المرحلي لوطاة
بعض الاحتلال جغرافيا . اننا نرى فيها
نكسة نفوق نكسة ١٩٦٧ لانه في عام ١٩٦٧
نكث كل القوى رافضة للاحتلال الاجنبي بما
في ذلك السلسلة . وفي ان نفسه ،
رواير تعطينة نفس الالية ، فان هذه
السوية الجزئية تعتبر بمثابة انسحاب على
بعض من حركة التحرر الوطني العربية
بشيء من الشعوب العربية والاراضي
العربية المحتلة ، وتعرض القوى الوطنية
للثورة العربية لاعمال العدوان والنضية
خربة ، لواجه الوحدة ثل الأخرى تاسر
الفساد الجبريالي الرجعي .

كما انها تدفع مصر بيزيد من العزلة من
القوى الثورية العالمية ، وخاصة العسكرية
الاشتراكية وعلى راسهم الاتحاد السوفياتي .
نوريز من الارتباط بايركا واغناء الثورية
في وجودها في المنطقة خاصة بعد ان فجرت
الثقافة مؤانير جيف ، وانت تصرعات
السلوات الأخرى بعد ذلك لتؤكد سياسته
الرابية الى الاعتماد المتزايد على الولايات
المتحدة امريكية .

اما بالنسبة لتأثير الاتفاقية على القضية
الفلسطينية فلها شكل في الواقع طعنة
قادرة تقضية فلسطين الوطنية . وخروجها
عربا من كافة الاترايات السابقة الاجمالية
لأمر الظروف والجزائر والرباط . حيث
الصح الموقف المصري في كيبالا ومؤتمرات
عدم التحيز في ليبيا ، وتظهر الحكومة
المصرية ، الداع الاول من وجود اسرائيل
في هيئة الامم المتحدة ١ .

وهول اشكال تصدي الحزب
الشيوعي المصري للاتفاقية قبل
الرفيق ميل الحزب الشيوعي
المصري :

في الواقع ، ان تحركا في مصر ، هو
نشر المبررات ، وليس جديدا ، فقد قسم
حزنا بالتصدي لمختلف جوانب الردة سواء
في المستوى السياسي ، او الاقتصادي او
الاجنابي ، او الثقافي .

نحن نعتبر ان في مقبلة مهملنا ، مهمة
التحرير ، ليس تحرير ارض مصر وحدها
ولكن تحرير جيبج الاراضي العربية التي
نضالها : القوى الاجنبية والصهيونية . لا نفرق

الارز اذا اراد ان يطور نفسه ان
يسنورد حصارا العرب « حيث التام
في نيويورك وشيكاغو وباريس ولندن
يحزنون القانون » .
وعلى الرغم من صفحات المسرحية
الثقيلة (. . . صفحة بغط اليد)
فان الكاتب لا يغفل بتصدير العد
الاعلى من الاطروحات الرجعية ،
فالشاعر لا يجوز مثلا ان يدعو الى
تغير الواقع بل ان يتفوله كما هو
لان « حصارا الواقع هي وسيلة في
يد الشاعر يستعملها كما يريد » ،
اي ان الشاعر يجب ان يبالغ ما هو
موجود ومقول به ولا يدعو الى
التغير والذورة .

ان كل ما يطرحه عبد الرحيم
ورجعي ، فالفقيرة السيدة ليس لها
وجود الا في ذهنه ، لان القربة
السيدة لا يمكن ان تكون انكسار
نظام ملكي عشاري ، اصف الراك
ان الحدث الدرامي هنا يتم في رسد
نظيف خال من اي صراع ، وبذلك
يجعل المؤلف النظام معاييدا ونلون
الطبقات ، بل ان حكمة النظام
تسمى باستنوار لسعادة الناس
ومصلتهم ، كيف لا وهم « الجعية
المعالية الملكية » هو البحث باستنوار
عن مظهر صناعي . في هذا « البلد
السعيد » لا يهاجم النظام الا بسن
هو جاهل ومختلف ، لذلك فان عبد
الرحيم عبر بقله اننا بشخصين من
حملة الدكتوراه (شهادة عليا في
اوروپا) ، وهذا المقتان يدانسان
عن النظام بحماس ويردان كل
« التهورات » القابلة الى المواقف
التي لا يفهم معنى المواطنة ، ولا
يستطيع ان يفتح في جو الديمقراطية
المعلى له وذلك بسبب المعصية
الثابتة والمشارية . وهنا ينسب
المؤلف ان المشاورة في حزب النظام
اليومي ، وان الديمقراطية التي يسميها
المواطن استغدادها ليست الا قما
مستورا ضد كل ما هو وطني وشعبي
معنى ذلك ان المؤلف يشر للخلف
والصبت وعدم المقاومة .

مع كل ذلك فان المؤلف يحاول
ان يسر وجهه الرجعي الحقيقي
وراء بعض القناعة الليبرالية ، فهو
يدافع عن الشباب والرياسة ، ومن
حرة المرأة وحقا في السفور ، كما
ييدي عدم رشاء من « المهر
والعادات البائدة » . لكن كل هذه
الاطروحات الليبرالية ليست الا وسيلة
لتدوير افكار رجعية في الشكل
والضمون للدفاع عن نظام
رجعي .

ان « الارب الحليد » وادب ما نزل
الطبقات لا وجود له ، في عملية
الصراع الاجنابي ليس خلتجيد
او ليبرالية زائفة ، بل هناك
للزام يوقف احد طرفي الصراع .
ان عبد الرحيم عبر لا يفقد احدا
بليبراليته الزائفة ، فهو يدفع نفسه
تقط كاييب ملكي مسيح ، تكلل ما
يوجد في « اباء وانه » بشي بوقته
السياسي والايديولوجي ، كاييب
اداء ، اييب ينجس ببلط المالك
لنسيا ان مهرجي البلاط ماتوا منذ
زمن بعيد على الاقل تاريخيا .
التيور

يصبح هنا جزءا من رسالة الاعلام
الملكية المظلمة ، فلاحنا هنا لا يتكلم
عن الاتهامي او الجفاف او غسلا
المعيشة والمرضى ، بل سادر في
البحث عن القاء « مكسي » وحيثها
من الجديد والاصالة . ان فلاح عبد
الرحيم يستعمل الكثير من الكلمات
الاجنبية مثل « بوكيه » ورد مثلا ،
ولسنا ندري اين يتواجد مثل هذا
الفلاح الخالي من الهوم والفقرية
الارمنية من خلال قسم عبد الرحيم
مير تصيح فردوسا ، فكل شيء يجري
على سا يرام في هذه القربة
السيدة ، وفلاحو عبد الرحيم عبر
يجهلون بين القديم والحديث نسي
الوقت نفسه ، فيالنسبة لهم « المز
ليس بالمال ولكن بالصيعة » ، مع
للك لهم يتكلمون عن التكنولوجيا كحل
وحيد لمشاكل المجتمع ، وبذلك فعلى

بالنسبة للمؤلف ، فهو يريد رفضا
النظام لذلك فهو لا يتكلم عن الفلاح
الحقيقي الشخص الذي يصنعه صباح
مساء اليومي والصيف ، وانما يتكلم
عن الفلاح كما ترسمه دعابة النظام
المظلمة ، وعبد الرحيم عبر

يعبر مهرج البلاط من نفسه مرة
ثانية عنديا بفلاح الوسط الذي تدور
فيه المادة المسرحية ، فالحدث يسدور
بين فلاحين سعداء بغوصون في عالم
الفناء والتلفزيون والحماورات
الشعرية ، وهذا اختيار منطقي

المجد للرجسال
شعر : شربل داغر

١ - لان عيون الاطفال مخفاة للحروب ،
لان الجسد العربي شعلة للسلام ،
هكذا الوطن ،
مخفورا بالنضاد ،
يمتلئ الرجال كقابة من السواعد ،
ويضي غير الضافق
يرسم نجمة
ويبتكر الحرية .

٢ - من يزرع القمح
يفتقد طعم الخبز
ويعرف الشوق الدائم للارض
فالارض معجن للرجال
خلوة للعاشقين
وخندق للحرية .

٣ - لان ينتهي الحب قد اصاب العاشق
اختلط ، في القلب ، الزهر والرماس
وتواتر التشبيد :
ايها الحب القاسي
حتى م تحمل هذه الاشواق ونشقي !
حتى م لا يلتقي العاشق بوطنه
الا في عنق الشظايا
وجمع الموت .

٤ - حتى لا يصعب الوطن بين الشظايا
او يهت في كتب التاريخ الصفراء ،
من حذقة المين حتى ثورة البنديسة
اضم وطني كما القبة
او الانفجار .

٥ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

المجد للرجسال

شعر : شربل داغر

١ - لان عيون الاطفال مخفاة للحروب ،
لان الجسد العربي شعلة للسلام ،
هكذا الوطن ،
مخفورا بالنضاد ،
يمتلئ الرجال كقابة من السواعد ،
ويضي غير الضافق
يرسم نجمة
ويبتكر الحرية .

٢ - من يزرع القمح
يفتقد طعم الخبز
ويعرف الشوق الدائم للارض
فالارض معجن للرجال
خلوة للعاشقين
وخندق للحرية .

٣ - لان ينتهي الحب قد اصاب العاشق
اختلط ، في القلب ، الزهر والرماس
وتواتر التشبيد :
ايها الحب القاسي
حتى م تحمل هذه الاشواق ونشقي !
حتى م لا يلتقي العاشق بوطنه
الا في عنق الشظايا
وجمع الموت .

٤ - حتى لا يصعب الوطن بين الشظايا
او يهت في كتب التاريخ الصفراء ،
من حذقة المين حتى ثورة البنديسة
اضم وطني كما القبة
او الانفجار .

٥ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

وصلنا ون الاردن مسرحية « اباء
وانباء » للكاتب عبد الرحيم عبر ،
وان تعرض هذا لنهائست شكلها
الاجنبي وولس بناءها الدرامي ، بل
سقتصر فقط على عرض دلائلها
السياسية والايديولوجية ، لانها تقدم
لنا حزمة من الافكار الرجعية والمظلمة
من خلال لباس ليبرالي نضفافي وزائف .
تتمحور المسرحية حول موضوع
القديم والجديد ، بدون ان تظهر ما
هي الجدة وما هو القم ، وعلى هذا
فان الصراع الاجتماعي ليس صراحا
بين الطبقات ، بين مضطهدين
ومضطهدين ، وبين ما هو وطني
وما هو ليس وطنيا ، لكن الصراع
صراع اجيال ، بين الشباب وابائهم
« بين من يحب الرياضة ومن لا يحبها »
وفكرة صراع الاجيال ليس بالامر
الجديد فهي جبة قديمة على موائد
الفكر البرجوازي ، تهدف الى طمس
حقيقة الصراع الاجتماعي وتضارب
الاتجاهات ، بين المواقف هنا
يصبح مباشرة عن هوية الايديولوجية
المعمرة من فكر رجعي وموقف طبقتي
محدد ، ثم ما يلبث ايضا ان يفصح
عن موقفه السياسي المرفوط ديكتاتوريا
بالموقف الاول ، فهو من دعاة « الاردن
السعيد المرائن » اي اردن الملك .
بعد الاطروحة الاولى « صراع
الاجيال » ينهات البناء الدرامي
مباشرة لان الاطروحة المظلمة تسدور
هجنة وتعبية عنديا تخليق على
واقع يرتفعها ، فالكاتب يطرحها
كقصة لكاه ماجر على تطويرها في بناء
درامي ملباسك ، لذلك يصعب على
توقيع مسرحيته بطروحة مجردة
ومضللة اخرى ، فبدلا من ان يتناول
موضوعا يهم عموم المواطن المباشرة
نرى احيانا موضوع « القتلون
والموطن » ، وهو يتناول طيما حليا
« القانون » كيداة حقوقية زبينة اي
لا طبقية ، اننا اذا كان هناك نص في
ملائمة المواطن بالقتلون فان هذا
النص يعود الى المواطن ، وبالتالي
للاصلاح المجتمع وتكريك سيادة النظام
يجب تغيير المواطن وليس « القانون » .
نفسنا هنا من خلال الاطروحة الاولى
والثانية فكرة المؤلف الرئيسية وهي :
النظام ثلوي الطبقات اولا ، والنظام
نزيه كامل لا يتطور نفس ثانيا .
من خلال هذا الطرح الاخلاقي طاهرنا
يبرز جميع ممارسات السلطة بكل
اشكال شيفها المظلمة ، كيف لاوعلاقة
المواطن بالنظام ليست متوازنة لانها
ملائمة الاكامل بالكمال . ونصمو
الاطروحة الايديولوجية هنا دعومة
عامة وبموضحة لادعم النظام والدفاع
عنه .

١ - لان عيون الاطفال مخفاة للحروب ،
لان الجسد العربي شعلة للسلام ،
هكذا الوطن ،
مخفورا بالنضاد ،
يمتلئ الرجال كقابة من السواعد ،
ويضي غير الضافق
يرسم نجمة
ويبتكر الحرية .

٢ - من يزرع القمح
يفتقد طعم الخبز
ويعرف الشوق الدائم للارض
فالارض معجن للرجال
خلوة للعاشقين
وخندق للحرية .

٣ - لان ينتهي الحب قد اصاب العاشق
اختلط ، في القلب ، الزهر والرماس
وتواتر التشبيد :
ايها الحب القاسي
حتى م تحمل هذه الاشواق ونشقي !
حتى م لا يلتقي العاشق بوطنه
الا في عنق الشظايا
وجمع الموت .

٤ - حتى لا يصعب الوطن بين الشظايا
او يهت في كتب التاريخ الصفراء ،
من حذقة المين حتى ثورة البنديسة
اضم وطني كما القبة
او الانفجار .

٥ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

٦ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

٧ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

٨ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

٩ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

١٠ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

١١ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

١٢ - من قال ان الوجه المحدث بالرماس
لا يقن النساء ؟
من قال ان هذا الوجه ، او هذه الشوارع
ان تروق بالزهر والخبز والسلام .
ان اجسادنا قادرة ان تتخاضر كالسنديقان
ان تتصلب كالصخر
وان تضرب في عنق الارض كالطوفان
الحد للقبضة تفتح الاسق !
الجسد للرجسال !

ردود الفعل العربية : الانظمة الرسمية تبارك الاتفاقية ومظاهرات ضد لها في دمشق وبغداد والكويت

تميزت ردود الفعل العربية على اتفاقية السادات المنفردة والجزلية بمستويات أربع : المستوى الأول ، عبر عنه الموقف الفلسطيني الواضح والمخسدة يومها رفضه للاتفاقية ومعارضتها . ويمثل ذلك بالحلقة الشعبية الجماهيرية في كافة مخيمات وتجمعات الشعب الفلسطيني في لبنان وسوريا ، والتي توجت بإعلان يومها صحفي عند الرقيب ياسر عبد ربه ، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ، ورئيس دائرة الإعلام والتوجيه القومي ببغدادية التحرير الفلسطينية . (راجع تحقيق الشعب الفلسطيني يقاوم اتفاق السادات على ص ٦ و ٧)

المستوى الثاني موازنة الانظمة العربية الرسمية : السعودية - المغرب - السودان ... والذين بالطبع ، على صفة التسوية المذلة ، ومباركتها لسياسة النظام المصري الاستبدادية .

المستوى الثالث : أفضاء بعض الأنظمة العربية موقف انتقاري ، والافتاء فقط ببعض التعليقات الصحفية ، ضد الاتفاقية لكن يلاحظ أن أغلب ردود الفعل العربية الشعبية ، وهي التعليقات الصحفية ، اجتمعت على وصف الاتفاقية بأنها تمثل طعنة للفلسف المصري والفلسطيني على حد سواء ، نظرا لطبيعة التنازلات السياسية الفادحة التي قدمها السادات لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في اليوم المذلة - على الأقل - من الاتفاقية .

ويع أن ردود فعل الأسبوع الذي سبق توقيع الاتفاقية تميز بضعف عام نفسي رد الفعل على الاتفاقية على صعيد العالم العربي وأجبرت قوى عربية عديدة من تحديد موقف مكتفية بأخذ موقف انتقاري ، وكان يمينها السادات لا سيد برعي ، وأشرف مروان ، ويرجع انصالات مكلفة ، للتخفيف ، إذا لم يكن لمح الأصوات المعارضة للاتفاقية المذلة .

ليبيا : دعم مطلق لكفاح الشعب الفلسطيني

وفي الجمهورية العربية الليبية ، أكد العقيد معمر القذافي في خطابه بمناسبة ذكرى الفاتح من أيلول - سبتمبر - أن الثورة الليبية تؤكد وقوفها الحازم إلى جانب الثورة الفلسطينية ، ونضع كل إكباتنا في خدمة الكفاح الفلسطيني . خاصة في هذا الظرف الذي نرى به القضية العربية . على الصعيد الشعبي لا تزال المظاهرات والمسيرات الشعبية ، والشكل الاحتفالي والتعبير المختلفة في تصاعد مستمر في كل من سوريا والكويت والعراق ، واليمن الديمقراطي .

يبنى الجيزان أن تنس القوى الوطنية العربية موقفها في تحرك واحد لا يمتنع التسوية الجزلية ، وبمساعدة القوية الفلسطينية والجماهير المصرية في نشاطها ضد اتفاقية السادات اللاوطنية .

رفض الاتحاد السوفياتي التوقيع على الاتفاقية المصرية - الإسرائيلية تأكيداً للدعم الثابت للشعب العربي

الانحد السوفياتي حضور مؤثر جيند للتوقيع على الاتفاقية المصرية - الإسرائيلية - الأمريكية يعني : ١ - أحباط محاولات النظام المصري لتبني مظلة دولية تغطي تنازلاته الجنية تجاه إسرائيل والأمريكية الأمريكية . ٢ - فؤول جينف - بموجب قرارات الأمم المتحدة - يجب أن ينفذ برعية وبواقفة الدولتين الضالعتين وهما الاتحاد السوفياتي وأمريكا .

ورفض الاتحاد السوفياتي حضوره يعني الاتفاقية أن تنال الشرعية الدولية التي نص عليها قرارات الأمم المتحدة . وستظل هذه الاتفاقية شكلها الحقيقي باعتبارها اتفاقية أمريكية - إسرائيلية مصرية .

٢ - أن ذلك سيزيد في فضح وتعرية التراجعات المذلة المصرية ، وسيبرز التنازع الذي نولد لدى الرأي العام العالمي بشأن التسويات الجزئية التي ترعاها أمريكا ليست خطوة نحو السلام بقدر ما هي نسي خطوتها خطوات بعيدة عن السلام الذي يحقق الحقوق الوطنية العربية والفلسطينية . كذلك فإن القرار السوفياتي برفض التوقيع على الاتفاقية سيعزز أفاق وإمكانات فصل الشعب العربي بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص . لأنه يجعل طريق التسوية الجزئية غير سالكة ،

أن القرار السوفياتي يؤكد تكرارا الدعم في الحدود الذي تلقته الشعوب العربية والثورة الفلسطينية من أكثر أصدقائها أخلاصا وثباتا وهو الاتحاد السوفياتي ومعه مجموعة البلدان الاشتراكية .

تبارك الاتفاقية مع مصر واعتدات إسرائيل واسعة

وسعت إسرائيل من نطاق اعتدالها على مخيمات الشعب الفلسطيني مستغلة من الفاخ الذي آمنه لها الاتفاق الجليل الذي وقته مع مصر . فقد المارت ، طارئة إسرائيلية من طراز فانتوم على تنظيمات المقاومة الفلسطينية ، ونجح من الدمار الإسرائيلي سقوط ثلاثة شهداء وأحد جرحا وعدمت خمسة منازل .

وقد ردت المقاومة على هذا العدوان بصف برك على مستعمرة غريز شمولية بالصواريخ الثقيلة ، وقد أصابت الصواريخ أهدافا مباشرة وقتلت من التنظيم القاتلي ودمرت المرافق والمخيمات الفلسطينية . وفي ١١ آب ، أعرف ناطق عسكري إسرائيلي بالتصنيف كره زعم أن هذا الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا أو خسائر .

قوات الجبهة الديمقراطية تفتح مستعمرة شيريشوف ف سهل أحولة

نورته وحقوقه الوطنية كما يمكنه من تصعيد نضاله لاتراج حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني .

الان الجبهة الديمقراطية تدعو إلى أقبلية جبهة وطنية فلسطينية موحدة وجيش شعبي فلسطيني موحدة وقوات مسلحة موحدة بصندوق قومي موحدة .

لنتمكن ثورة شعبنا من الضرب بقبضة متحدة لأحادي العزيمة بالسويات الخيانية ، ولنتمكن شعبنا من تحقيق أهدافه الوطنية .

معلومات عن أبطال معركة شيريشوف

(١) الملازم هاتف داود محسن (أبو خليل) قائد المجموعة

ولد في مدينة التجب بالعراق عام ١٩٤٤ - متزوج وله ولدان .

التحق بالقوات المسلحة للجبهة الديمقراطية عام ٧٢ ، تلقى تدريباته العسكرية في معسكرات الجبهة . شارك في عدة عمليات قتالية ضد العدو .

منح رتبة ملازم تقديرا لشجاعته وبطولته في معارك كرشوبا في العراق .

منح العضوية الحزبية داخل القوات المسلحة في نيسان ١٩٧٥ .

استشهد في عملية شيريشوف في سهل الحولة بشمال فلسطين بتاريخ ٢١ - ٨ - ١٩٧٥ .

عاصر سليمان نخل الله -

تقبة ص (٣) فنلقاوم اتفاقية السادات

والاقتصادي لمصر والجزائر وسوريا والعراق واليمن الديمقراطية والبيضا ، بطمن التحرر الوطني المصري والعربي من أقصى المحيط إلى أقصى الخليج العربي .

ان اتفاق سيناء هو نكسة عملا للكناسيد الوطنية لحركة التحرر الوطني المصرية والعربية . ان ردود الفعل العربية الوطنية ضد اتفاقية السادات ، وهذه الإدانة للاتفاقية التي عبرت عنها الجماهير الفلسطينية والعربية لها أكبر دليل على الأهمية السياسية للنضال في الحركة الوطنية العربية ، وهذه الأهمية فادحة إذا ما طورت ووحدت المواقف الوطنية العربية ، من الوقوف بصلابة وطنية ضد الغزوة الأمريكية الصهيونية التي اتاحتها اتفاقية سيناء ، وقادرة في النهاية - على أساطل التسوية الأمريكية .



قائد المجموعة

أعزب - التحق بالقوات المسلحة للجبهة الديمقراطية عام ٧٢ - تلقى تدريباته العسكرية في معسكرات الجبهة ، شارك في عدة عمليات عسكرية ضد العدو في الجولان وشمال فلسطين كما شارك في الدفاع عن كرشوبا - منح العضوية الحزبية في شباط ١٩٧٥ .

استشهد في عملية شيريشوف في سهل الحولة بشمال فلسطين بتاريخ ٢١ - ٨ - ١٩٧٥ .

المخيم التطوعي الأول كفر رمان

يقع كل من نادي النحر الاجتماعي ، وتنسك التربية الوطنية - فوج كفر رمان - المخيم التطوعي الأول من ٦ - ١٤ أيلول الجاري ، على مقعب ومدرسة كفر رمان الرسمية . ويشمل البرنامج على معارف وتنشيرات وعروض سينمائية .

ويقيم المخيم يوم غد في فلسطين نضال الجبهة الديمقراطية - تحرير فلسطين نضال كما سقار عدة - لعدد من قادة الفدائيات ونحوات أخرى جزل الرضخ اللبناني في الوطن والمطلول المأروحة وشكاد فيها الرضخ طرابلسي ، وسجل ضيعة ، بالانسان - مجاهدة نسائية أخرى للرئيسة نيلة الشهاب .

محمد توفيق قاسم - (أبو خالد)

ولد في دير قاسم بفلسطين عام ١٩٥٠ -

ان الاعلام المصري الرسمي يحاول ان يصور ان مصر كلها وراء اتفاق سيناء ، وأن لا صوت من الداخل ضدها ، وهذا غير صحيح ، فالأصوات الوطنية والتقدمية داخل مصر بكثوة ومضطهدة ولا يسمح لها بالتعبير ، ومع ذلك فإن أصواتا كثيرة بدأت ترتفع . وقد تحدث « الحرية » أحد قادة الحزب الشيوعي المصري الذي أعيد تكوينه منذ فترة من ذلك - أن الجماهير المصرية تقاومها الوطنية والتقدمية لن تسكت وستقاوم مع القوى الوطنية العربية لإعادة مصر إلى حلبة الصراع وإلى قيادة حركة التحرر الوطني العربية .

ان الإدانة العربية والفلسطينية التي ظهرت نور اعلان اتفاق سيناء - وكانت ادانة قوية وجماهيرية واسعة - لا بد أن تقاوم وتتصاعد وتفسر ، ولا بد أن تتشكل بجبهة وطنية عريضة للوقوف في وجه التسوية الأمريكية .

للتقاوم جميعا اتفاق السادات اللاوطني ، وللتحد جميعا لأحباط التسوية الأمريكية !

هكذا من الأصل

الحرية ص ١٤